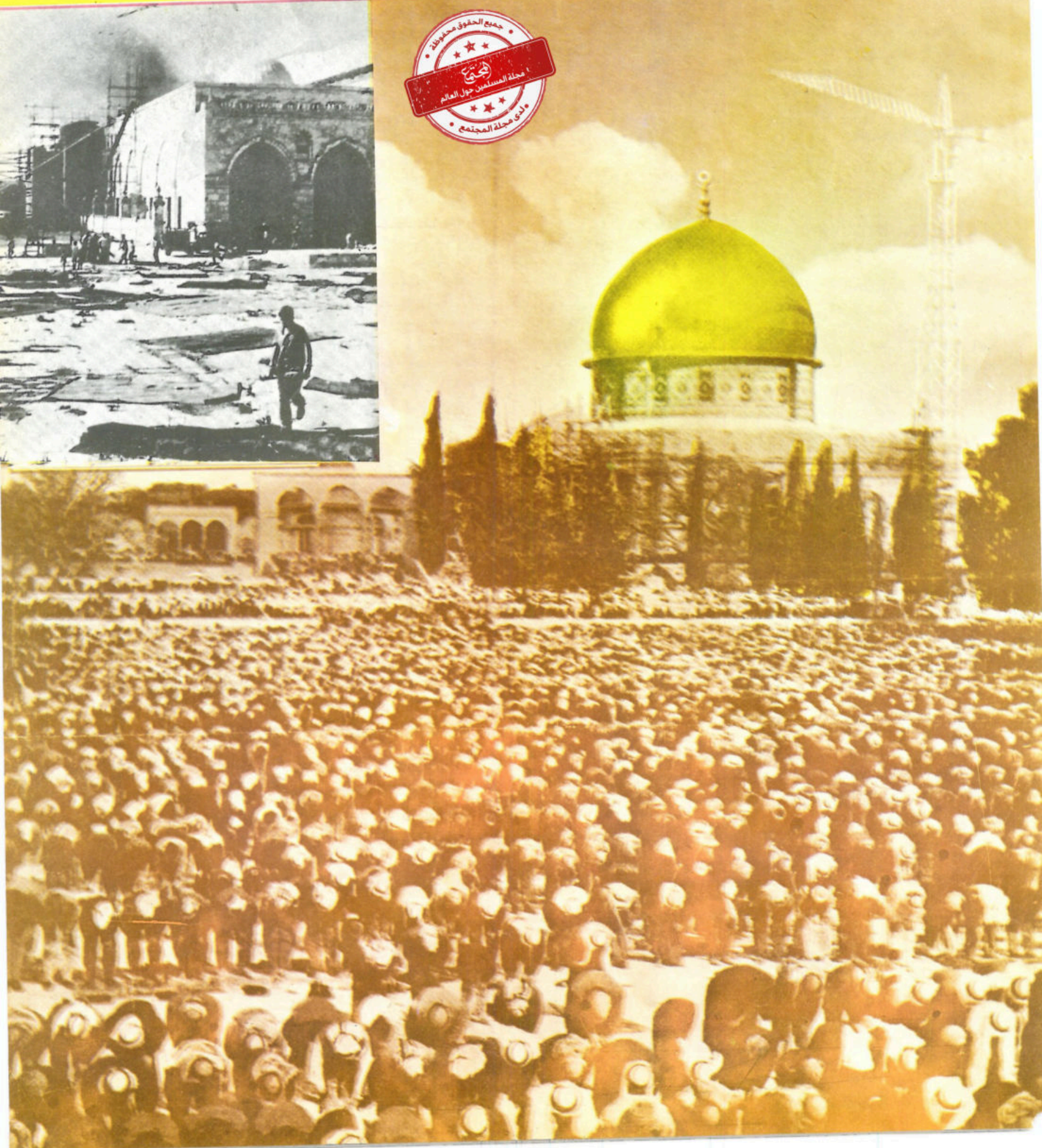
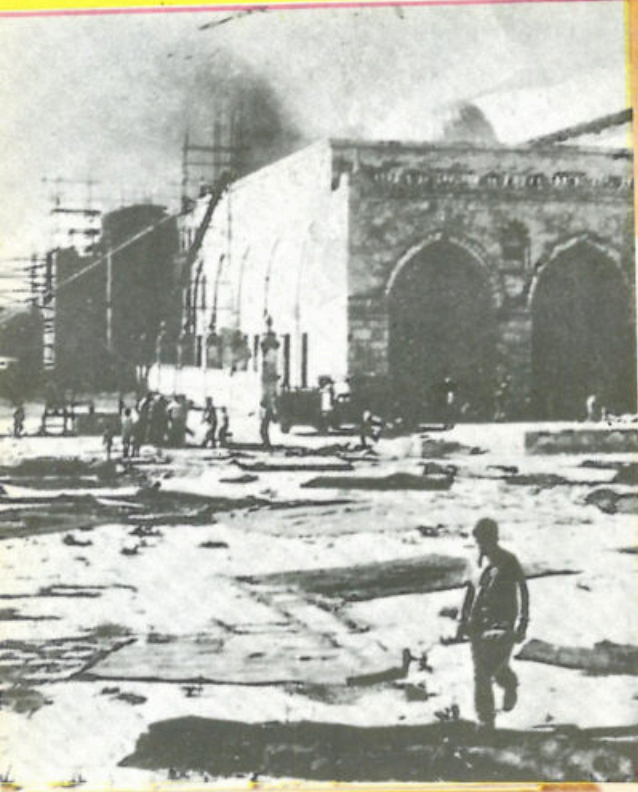


المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

العدد ٤٦ ٦ ذوالحجة ١٣٩٠ - ٢ فبراير ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

وفي المسجد الحرام.. نذكروا المسجد الاقصى



وقلبك



قنطرة السعادة!

ان العالم لا يمكن ان يصل الى السعادة الا على قنطرة من: جهاد ومتاعب يقدمها الشباب المسلم . ان الارض لفي حاجة الى سماء ، وسماء ارض البشرية التي تصلح به ، وتثبت زرع الاسلام الكريم هي : الشهوات والطامع الفريدة التي يضحي بها الشباب العربي في سبيل علو الاسلام ، ووسط الامن والسلام على العالم ، وانتقال الناس من الطريق المؤدية الى جهنم الى الطريق المؤدية الى الجنة انه ثمن قليل جدا لسلمة غالبية جدا . « قال عليه الصلاة والسلام : حفت الجنة بالكاره ، وحفت النار بالشهوات » ابو الحسن الندوي

تنبيه للعامة!

ما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا جهل يقول : لئن رايت محمدا يصلي لاطان عنقه ! فكان النبي عليه السلام يتالم من ذلك ، ومن حال الكافرين وعنادهم .. فيتمنى لهم الهداية او يجعل الله لهم العذاب ، حتى يكونوا عبرة لغيرهم .. فاخبره الله ان هذا الدين ديننا ، وهذا القرآن كلامنا ، والله الامر والحكم ، فلا تحزن يا محمد واصبر لحكم ربك حتى يقض الله بينك وبين الكفار .. ولا تستمع الى ما يمينك به عتبة بن ربيعة (من تزويجه احدى بناته وهي من اجمل نساء قريش) ولا الى ما يمينك به الوليد بن المغيرة (من اعطائه المال حتى يرضى) .. فانزل الله تعالى : « انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ، فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ، واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ... » سورة الانسان

خير الدعاء؟

روى احمد والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير الدعاء ، دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

تقليد غبي !

من السهل على القرودة ان تقلد حركات انسان ما .. !! فتظنها بهذا التقليد السخيف تحول بشرا !!

المسنون من الرجال ، والاحداث من العيال ، يأخذون عن اوروبا الكثير من مظاهر المدنية الحديثة ، وهي مظاهر نبتت خلال حضارة الغرب كما نبتت « الدنيبة » خلال حقول الارز !! انها شيء اخر غير حضارة الغرب التي ارتفع بها واستفاد منها .

محمد الفزالي

دعاء السفر

« اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحرور بعد الكور - أي الفساد بعد الصلاح - ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في المال والاهل » رواه احمد ومسلم

تحذير للحاج!

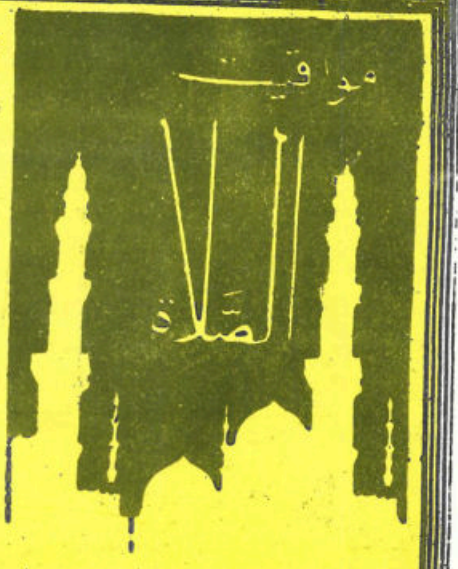
« لن ينال الله لحومها ولا دماؤها !! ولكن يناله التقوى منكم ، كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم ، وبشر المحسنين » صدق الله العظيم

ايام عظيمة

افرج احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد »

بِانِ الْمَسَلَّةِ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي	المواقيت بالزمن الغروبي					1981 فبراير	1980 ذو الحجة	الايام الاسبوع					
	عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق				فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
٤٥	٢٥	٤	١	٣٧	٧	٢٠	٣٩	٣٦	١٢	٤٢	٢	٦	ثلاثاء
٤٦	٢٦	٥	١	٣٦	٦	٢٠	٣٩	٣٥	١٠	٤٠	٣	٧	اربعاء
٤٧	٢٧	٥	٢	٣٦	٦	٢٠	٣٨	٣٥	٩	٣٩	٤	٨	خميس
٤٨	٢٨	٦	٢	٣٥	٥	٢٠	٣٨	٣٤	٧	٣٧	٥	٩	جمعة
٤٨	٢٩	٧	٢	٣٥	٥	٢٠	٣٨	٣٣	٦	٣٦	٦	١٠	سبت
٤٩	٣٠	٧	٢	٣٤	٤	٢٠	٣٨	٣٢	٤	٣٤	٧	١١	احد
٥٠	٣٠	٨	٢	٣٣	٣	١٩	٣٧	٣٢	٣	٣٣	٨	١٢	اثنين



رئيس التحرير: هشاري محمد البَداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

يا أعضاء مجلس الأمة

هذا هو مفهوم الحضارة الذي نرجو أن تلتزم به امتنا في مستقبلها وحاضرها .
 ● والأمر الثالث أن الكويت استطاعت أن تؤكد وجودها في المنطقة وأن تقف في سبأعة الشدة بصلافة مع الأمة العربية المتعلاه . وما نظن احدا الا وسيكون عوننا لهذه السياسة بل اننا نامل ان تكون خطوات الكويت ذات ابعاد كبيرة خاصة في مؤازرتها لقضية فلسطين وأن تقف بحزم في وجه كل من يفكر في التفريط في أرض النبوات ومسرى رسولنا صلى الله عليه وسلم . . ان هذه القضية هي اختبار لمدى ايماننا واخلاصنا ووفائنا لحق ديننا فاملنا كبر ان يكون المجلس مرآة صادقة لامال هذه الأمة . .
 وفقنا الله وياكم لما فيه الخير .

ان الاخذ بالحضارة والتقدم لا يعني ابدا اننا نلتزم بكل ما صنعه لنا الغرب والشرق . اننا نستطيع ان نأخذ من الغرب والشرق صناعاتهم وعلمهم وخبرتهم . . ولكننا نرفض ان نأخذ اخلاقياتهم واعرافهم . .
 نرفض ان يسلك شبيباننا وفتياتنا طريق شبابهم وفتياتهم . . نرفض رقصهم وخبرهم وهبزههم . . ولكن لا نرفض الطائفة والمجهر والمختبر . .

.. تستطيع امتنا ان تأخذ بكل أسباب الثقافة والعلم والرقي المادي ولكن بشرط ان يكون تحت منظار اسلامي دقيق يستطيع ان يكشف الخطأ من الصواب . . ولا يسمح بمرور زيف الحضارة والمدنية . . ان الاسلام اذا حكم سوف يريحنا كثيرا من الرياح المسمومة التي تدفنهاها الصليبية والصهيونية والشيعوية سوف يرفض كل ما صنعه عقولهم المسمومة من فكر وفلسفة مدمرة . .

بكل اخلاص نتمنى لكم التوفيق في اداء رسالتكم سالين الله ان تكونوا محل ثقة الأمة التي اختارتكم .
 ان الحقيقة التي لا ينفي ان تقوت على أعضاء المجلس ان الاسلام هو جوهر هذه الأمة وهو حياتها . . وروحها . . وان الوقوف تحت ظلاله هو اروع مكسب يمكن ان تحققه الأمة ويحققه مجلسها تبعاً لذلك . . فكل خروج من ظلاله يشكل انحرافاً خطيراً في طريقنا . . وكل محاولة لعرقلة الطريق امام احكامه وادابه سوف تنعكس علينا جميعاً الآما وضياعاً . . اننا اصحاب ثروة رائعة فاولى بنا ان نقوم حراساً عليها ولا نفرط فيها .
 بهذا الفهم لحقيقة الاسلام نستطيع ان نقهر كل دجيل علينا ونوصد في وجه اعداء الاسلام كل الابواب .
 فليكن أعضاء مجلس الأمة نبض الاسلام في امتنا به يتحركون ويشرعون . . وعلى طريقه يسرون . . والا يرتفع لهم صوت الا بالاسلام . . وان يكون الحكم فيما بينهم كتاب الله وسنة رسوله

يا بيت الله

يا بيت الله . .

يا مسرى رسول الله . .

قلوب الملايين . . تتعلق من حولك وتخفق بحبك . . وتهتف باسمك . .

وغدا سوف تزحف كتائب الاسلام وتلك حصون الكفر . .

وتلتقي بك وتحتضنك وتركع وتسجد في ساحتك . . ولن تفرط فيك . . لن تفرط فيك

أبدا . .

باسم الاسلام سوف تتحرر ديارك . .

وباسم القرآن سوف تتطهر أرضك . .

وسوف نسمع من يؤذن فوق قبلك ويهتف الله أكبر !!

عيد الأضحى المبارك

تهنئة بالعيد

واعتذار عن الصدور
 يوم الثلاثاء القادم

صحيفة المجتمع تقدم بخالص التهنئة للمسلمين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك . سائلة الله عز وجل ان يعيده على الأمة الاسلامية عزيزة في أرضها . . قوية على عدوها . . وهي تمضي بلا توقف في سبيل اداء رسالتها لهداية الأنسانية الى طريق النور . .

والمجتمع كان يودها الا تحرم نفسها من الالتقاء بقرائها كل ثلاثاء . . ولكن عطلة العيد تضطرها للتوقف عن الصدور يوم الثلاثاء القادم . .

والى موعدنا معكم يوم الثلاثاء من كل اسبوع . .

وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله فلكم الله ربي عليه توكلت واليه ائيب . .
 وتأسيسا على ذلك نرجو ان يلزم المجلس نفسه بشريعة الله . . بكل شريعة الله . . ولا يسمح لنفسه ان يستمع الى غوغائية اعداء الدين الذين يصورون الاسلام على انه دين لا يوائم العصر . . وانه عقبة في طريق الحضارة . . بل الامر هو العكس فالاسلام هو الذي شيد الحضارة الانسانية بان اعطى الناس الرقي الذاتي وحب اليهم العلم والمعرفة . . بل انه هداهم الى انسانيتهم وحياتهم . . استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم . .

على ضوء هذا المنهج السليم، نستطيع ان نقول ان الكويت يمكنها ان تأخذ طريقها في بنا اليوم وهي في امان وسلام وخير

هذا اليوم

دعوة مجلس الأمة

صدر مرسوم أمري بدعوة مجلس الأمة للانعقاد لدوره العادي الأول من الفصل التشريعي الثالث يوم ١٠ فبراير الحالي وقد صدر المرسوم في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات رسمياً في جميع الدوائر يوم الاثنين ٢٥ يناير الماضي ومن المعروف أن انتخابات أعضاء مجلس الأمة الجديد قد أجريت في جميع أنحاء الكويت يوم ٢٣ يناير لانتخاب خمسين مرشحاً للمجلس الجديد يمثلون عشرة دوائر انتخابية تنافس في الترشيح عليها حوالي ١٨٥ عضواً .



تصحيح أخطاء

في حديث مع احدي الفتيات نشرته مجلة (الرائد) الكويتية في عددها الثامن عشر جاء فيه على لسان الفتاة :
- لماذا لا تكتبون في «الرائد» عن ضرورة اقامة ميادين عامة ، وتوضع فيها تماثيل تعبر عن رموز وشخصيات تهم البلاد؟!
- وردت المجلة على لسان المحرر او المحررة :
لان جمعية (.....) تعارض اقامة التماثيل ، وتعتبرها من الاوثان والاصنام وتزين البلاد بالتماثيل في عرفها عودة الى الجاهلية!!! والجمعية المقصودة بدون حاجة الى اثبات هي جمعية اصلاح الاجتماعي .
● والذي نحب ان يعرفه كل الناس ان معارضة اقامة التماثيل في الميادين وغيرها ليس اجتهادا من جماعة ايا كانت منزلتها .. وليس رايًا لبشر كائنا من كان !!
ولكنه تنفيذ لامر الله سبحانه وتعالى فيما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم ، المبلغ رسالته ، الذي لا ينطق

عيد الاضحى المبارك يوم السبت

اعلنت الملكة السعودية عن ثبوت شهر ذي الحجة يوم الخميس ٠٠ وبناء عليه يكون (عرفة) يوم الجمعة ٠٠ وعيد الاضحى المبارك يوم السبت ١٠ ذي الحجة .

سنهتف دائما أطردوا الصحف الخليعة

منذ صدور المجتمع وهي تدعو الى منع المجلات الخليعة التي تنشر الرذيلة وتحرض عليها وتستهوي نفوس الشباب المراهق بما تنشره من صور خليعة وتدعو الى الرذيلة بما تنشره من فضائح وتهتكه من أسرار ..
لا شك ان وزارة الارشاد حاولت مرة ان تمنع بعض هذه الصحف ولكن سبلها لم ينقطع ولا زالت تملأ الاسواق متحدية بما تنشره من عري يتقزز منه كل انسان يحترم انسانيته .
جريدة الدستور الاردنية نشرت امرا صادرا عن المراقب العام للمطبوعات يمنع بموجبه دخول وتداول المجلات والكتب التي تدعو الى الرذيلة بما تنشره من صور او كلام مفضوح كما طلبت مصادرة ما قد يكون مطروحا منها في الاسواق ومن هذه المجلات : « نصف الليل والشبكة والف ليلة وليلة واضواء النجوم والسينما والمعائب » .
لعل وزارة الارشاد تحاول مرة اخرى ان تمنع هذا الفساد الذي يأتي عن طريق هذه الصحف الرخيصة وذلك استجابة الى صوت المجتمع الكويتي النظيف بأسره .

من أخبار جمعية الاصلاح الاجتماعي

المولى عزوجل ان يعيده على المسلمين وقد حققوا ما يصبون اليه من اهداف سامية في ظل الاسلام الحنيف .

رئيس الجامعة الاسلامية يشكر جمعية الاصلاح الاجتماعي

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي تهنئة لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز بمناسبة تعيينه رئيسا للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وقد تلقت الجمعية رسالة شكر من فضيلته هذا مضمونها :

من عبد العزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم فضيلة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت حفظه الله آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : فقد تلقت رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٠/٢٥/١٣٩٠ هـ المتضمنة التهنئة بمناسبة تعييني رئيسا للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .

واني لاشكركم وزملاءكم على مشاعركم النبيلة ، وتهنئتكُم الطيبة ، ودعواتكم الصادقة ، واسأل الله عز وجل ان يوفقنا للقيام بالواجب نحو الجامعة ، ونحو اخواننا المسلمين - اينما كانوا - وان يسدد خطانا جميعا الى ما فيه الخير ، والصلاح وحسن العاقبة انه اكرم مسئول .
والله يتولاكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس الجامعة الاسلامية

اعضاء مجلس الأمة يشكرون جمعية الاصلاح نشرت المجتمع في الممد الماضي نص برقية التهنئة التي ارسلتها جمعية الاصلاح الاجتماعي الى السادة اعضاء مجلس الأمة الذين فازوا في الانتخابات .. وقد تلقت الجمعية منهم برقيات شكر على التهنئة .

توسعة مسجد الجمعية اوشكت توسعة مسجد جمعية الاصلاح في الروضة التي تقوم بها الجمعية من الانتهاء ومن المنتظر ان يؤدي المصلون صلاة العيد في القسم الجديد الذي تم بناؤه مؤخرا في المسجد المذكور بالاضافة الى القسم القديم من المسجد

رسائل الجمعية اصدرت الجمعية مؤخرا .. رسالة (بيان الجماعة الاسلامية في الباكستان) وكان قد نشر معظم البيان المذكور في عدة اعداد من المجتمع .. اعادت طبع رسالة (مناسك الحج) ووزعت كميات منها على حملات الحج وهدية مع عدد سابق من المجتمع . واعادت طبع رسالتي : (تعليم الصلاة للبنين) و (تعليم الصلاة للبنات) نظرا للحاجة الماسة اليهما بسبب طلب عدد من المدارس والجمعيات والافراد .

جمعية الاصلاح الاجتماعي تهنئ بعيد الاضحى المبارك يسر مجلس ادارة الجمعية واسرة تحرير صحيفة المجتمع ان يقدموا اطيب التهاني بعيد الاضحى المبارك الى الكويت حكومة وشعبا والى الأمة العربية والاسلامية سائلين

هذا منكر ففيرة

طلبة وطالبات .. قدم بعضها برنامج الطلبة في التلفزيون لتدخل الى كل بيت (مع الاسف) .. وحفلات قمار للطبولة في بعض الاندية والجمعيات .. ومجلات خلية وكتب الحادية وجنسية تباع في كثير من المكتبات .. ومهازل اخرى كثيرة هنا وهناك .

فاين المسؤولون ؟ .. اين وزارة الداخلية ؟ اين وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ؟ اين الجمعيات الدينية والعلماء ؟ اين الفيورون على الاخلاق ؟ لرفعوا اصواتهم .. وغيروا هذا التدهور في الاخلاق .. ويوقفوا موجة التفسخ والانحلال .. قبل ان ينحطم المجتمع وتفكك الاسرة ويتدهور الافراد .. (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسهان فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان) ولا شك ان المسؤولين يستطيعون تغيير المنكر باليد .

امتنا الاسلامية تجتاز مرحلة حاسمة من تاريخها .. وتميش فترة عصيبة من أيامها .. والمؤسف ان البعض قد تلبذ احساسهم واخذوا يتهافتون على المنكرات .. فمتى يفيقون ؟ ان من يتأمل أوضاع مجتمعنا والتدهور الاخلاقي فيه .. وموجة الانحلال التي زادت .. يتألم من الحسرة والحزن . رحلات مختلطة هنا وهناك .. طالبات وطلبة من الجامعة يتوجهون الى طهران وغيرها وقد اصطحبوا معهم آلات الطرب .. ومعلمات (بازيائهن القصيرة) توجهوا الى اليونان .. رحلات ترفيحية تحت ستار العلم .. وحفلات راقصة داعرة تقدم فيها الخمر علنا في الفنادق .. وقمار واختلاط وفساد في مدن الملاهي والمزارع .. وتبرج وتهتك ومعاكسات في الشوارع .. وحفلات طرب ورقصات في بعض معاهد العلم يقوم بها

همفري يطالب بالانترام ابدى تجاه اسرائيل

تسمح بتعرض التجمعات السكانية (اليهودية بالطبع) لامزجة الفدائيين الحادة !! لقد كان لولاس وزير خارجية امريكا الاسبق رأي بان مشكلة فلسطين ستحل تلقائيا عندما ينتهي الجيل الذي شهد النزوح عن ارض فلسطين ! ولكن ظنه العاقد قد خاب فقد تلا جيل النزوح جيل من الفدائيين الابطال المجاهدين .. وسيظل العاقدون في دهشة كيفلا تياس الشعوب العربية ولا تستسلم للفاسيين مهما انفقوا من مال ومهما امنوا في سفك الدماء ومهما بلغوا من عبقرية في الصدا البشرية .

تحدث هيوبرت همفري نائب رئيس الولايات المتحدة السابق في الذكرى السبعين لانشاء الصندوق القومي اليهودي فطالب الحكومة الامريكية باعلان الانترام الابدي تجاه دولة اسرائيل على اساس ان ذلك في نظره هو المخرج الوحيد من التشابك الحالي في منطقة الشرق الاوسط اذ عندها توقن الشعوب العربية بان سياسة الولايات المتحدة الامريكية لن تسمح لها بتدمير اسرائيل !! كذلك نادى بان تكون القدس مدينة موحدة تحكمها اسرائيل وان تكون لاسرائيل حدود آمنة ومعترف بها لا

التجسس على الفدائيين بواسطة النساء

المخابرات الاسرائيلية ويتزعم المجموعة المدعو انطوان خوزي وقد اتهم بتهرب المخدرات الى اسرائيل لتباع في غزة وصحراء سيناء وكذلك بتجنيد النساء (للتجسس على الفدائيين واغوائهم كلما امكن ذلك .

● ١٢ القى جنينه استرليني تبرعت بها الكويت للجنة الاسلامية التي مقرها طرابلس الفرب لمساعدة الطلبة الفلسطينيين . واعلن ان المبلغ سيستخدم في العام الدراسي القادم .

تقوم اللجنة بالمساهمة في تعليم ١٤٠٠ طالب فلسطيني في جميع انحاء العالم .

يجري التحقيق في لبنان مع شبكة تجسس اسرائيلية تتضمن تجنيد النساء للتجسس على الفدائيين واغوائهم كلما امكن ذلك .

وكانت احدث قضية في هذا المجال عندما اعتقل الفدائيون الفلسطينيون مزارعا لبنانيا وسلموه للسلطات حيث اعترف بنقل المعلومات بواسطة الراديو عن الفدائيين الى تل ابيب وقال المزارع ويدعى نايف مصطفى بانه يتقاضى ١٠٠ دولار شهريا مقابل هذا العمل .

وهناك قضية اخرى اتهم فيها اربعة لبنانيين بالتجسس وتجنيد اشخاص للعمل مع

مؤتمر التنمية الصناعية

التدريب والتمويل والتخطيط الصناعي والتسويق والتصدير والتنسيق والتعاون الصناعي العربي والدولي والمهونة الدولية ومتطلبات التنمية الصناعية ومن الجدير بالذكر ان حكومة الكويت ومركز التنمية الصناعية للدول العربية يقومان بالتحضير والاعداد لهذا المؤتمر الذي تكونت له امانة عامة لهذا الغرض .

من المقرر ان ينعقد في الكويت المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية للدول العربية خلال الفترة ما بين ١٠ الى ١٧ اكتوبر ١٩٧١ واعلن الشيخ عبد الله الجابر وزير التجارة والصناعة ان المؤتمر سيبحث عدة موضوعات تتعلق بالتنمية الصناعية في الدول العربية من بينها استعراض خطط التنمية في السبعينات وبحث عدة دراسات تتعلق بمجالات

محطة تلفزيون فيلكة

التلفزيون الحالية في زيادة قوة البث التلفزيوني الذي يتوقع ان يغطي مساحات كبيرة في الخليج العربي وستقوم تلك الجهات باختيار الجهاز الاداري والذي سيقوم بالعمل في هذه المحطة هريبا وقد تم اعتماد مبلغ ٢٧٠٠٠٠ دينار لانشاء المحطة المذكورة .

قررت الجهات المسؤولة في وزارة الارشاد والانباء الاسراع في اقامة مبنى محطة تلفزيون جزيرة فيلكا من اجل ان يغطي ارسال المحطة المذكورة امارات الخليج العربي المختلفة وتعكف الجهات المسؤولة بالوزارة على توريد وتركيب الاجهزة التابعة لهذه المحطة والتي ستساعد محطة

وهي الناطقة بلسان المعلمين وكلهم يعرف هذا الحكم .. تعليقا على رأي الفتاة ومن اجري الحديث معها .. ولكنها لم تفعل فلزم التنبيه .. والله الهادي سواء السبيل .

عن الهوى ، والذي لا اجتهاد مع صريح نصه ، واجماع فقهاء المسلمين على ذلك لم يشذ واحد منهم برأي مخالف .. وكم كنا نود ان نشر مجلة ((الرائد)) الى ذلك

ثورة عارمة في كراتشي ضد كتاب « فن الحب عند الأتراك »

« فن الحب عند الأتراك في صور »
تضمن أشارات تطوي على أهانت لمام
الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)
وقد نظمت المظاهرات ضد الكتاب في جميع
المدن الرئيسية في البلاد . وقد الحق
المتظاهرون أضرارا بمنى القصلية
البريطانية في راولبندي ، وقامت قوات
من الشرطة بحراسة المدارس والكليات
البريطانية في لاهور . وفي بيشاور زحف
الطلاب على مقر ومكتبة المجلس الثقافي
البريطاني .

وقد كانت المظاهرات في كراتشي ضخمة
لدرجة استلزمت استدعاء قوات الجيش
للسيطرة على الجمهور الذي ضرب مخازن
بيع الخمور والحانات . وقد حاول
المتظاهرون اشعال النار في مبنى المجلس
الثقافي البريطاني ، الذي صيب باضرار
جزئية قبل وصول قوات الشرطة ، وقد
اصيب اثنا عشر شخصا على الاقل في كرا
(عاصمة باكستان الشرقية) وذلك في
صدام عنيف مع الشرطة امام مكتب المجلس
الثقافي البريطاني . واطلقت الشرطة الغاز
المسيل للدموع أربع مرات لتفريق حشود
الطلاب المتتمة الى الاتحاد الإسلامي
الطلبة .

وقد عبر المندوب السامي البريطاني في
كراتشي عن عميق أسفه واهتمله « أن
كان قد نشر في بريطانيا ما يسيء الى
الإسلام . »

كذلك فقد استنكرت حكومة الهند نشر
الكتاب . وصرح ناطق باسم وزارة الشؤون
الخارجية أن تلك الاساءات أثارت الاستمزاز
لدى المسلمين في طول العالم الإسلامي
وعرضه ، بما هيهم الخمسة والستون مليون
مسلم هندي ، بل وأثارت استمزاز
جميع الناس الاطهار في كل مكان .

زادينس : ٧١/١/١٧

الى شخص في حالة تشرد ويأس بسبب
مياه الفيضان على طول الساحل الشرقي
للبلاد . واصبح الخط الحديدي الذي يمتد
من الحدود الشمالية حتى سنغافورة ،
والذي يبلغ طوله سبعمائة ميل اصبح في
حالة شلل تام بسبب التخريب الكبير الذي
لحقه ولان جسورا عديدة اجتاحتها مياه
الفيضان .

زادينس : ٧١/١/١٧

● دكا : (باكستان الشرقية) - ينتظر ان
يعقد في دكا المؤتمر السنوي التاسع عشر
لاتحاد الطلبة المسلمين في باكستان في المدة
٢٨ - ٣١ كانون ثاني (يناير) ١٩٧١ م .
ومن المتوقع ان يحضر ممثلون لخمسة آلاف
فرع من فروع الاتحاد المنتشرة في طول
باكستان وعرضها .
(مراسلنا الخاص)

— نجريا — أصدرت المنظمة الإسلامية
للاغاثة الدولية في غرب أفريقيا كتابين عن
القضية الفلسطينية أحدهما بعنوان :
« السلم العالمي يستدعي عملا عالميا ضد
اليهود »

(World Peace Calling World
Action against Jews)

و « اعرف اعدائك ايها الانسان »
(Man, Know Your Enemies)

مسلم وورلد : ٧١/١/٩

نيو دلهي — قرر مؤتمر عموم الهند
(All India Muslim Political Co-
nvention)

مؤخرا تشكل لجنة اسلامية استشارية
لتنسيق نشاطات الاحزاب السياسية
الاسلامية ونشاطات الشخصيات الاسلامية
في الهند . وبناء على ذلك عين السيد بدر
الدين طياجي ، وهو رئيس المؤتمر ، لجنة
لهذا الغرض . وتكون هذه الهيئة مؤسدة

سياسية للتنسيق والاستشارات . وهي لن
تصبح حزبا سياسيا . وقد صرح كل من
رئيس المؤتمر والدكتور عبد الجليل فريدي
بما يلي :

« ليست لدينا نية لتشكيل حزب سياسي
اسلامي لعموم الهند لخوض الانتخابات .
والغرض من انشاء « اللجنة الاستشارية
الاسلامية » في الوقت الراهن هو ان تقوم
هذه المؤسسة بدور المرشد للاحزاب
السياسية والمؤسسات والشخصيات
الاسلامية ، حتى يمكن تحديد طريقة حل
جميع مشاكل الطائفة . »

زادينس : ٧١/١/١٧

— تشاد — انضم اربعمائة جندي كانوا في
السابق يشكلون الحرس الخاص للملك
ادريس السنوسي ، انضموا الى صفوف
مجاهدي الثورة في تشاد . وحيث ان هؤلاء
مدربون تدريبا عسكريا جيدا فان انضمامهم
الى صفوف الثوار جاء بمثابة تعزيز قوي
لجانب الثورة .

مسلم وورلد : ٧١/١/٩

— كولبو (سيلان) — تعق جمعية
الشبان المسلمين في سيلان على تنفيذ
برنامج تدريبي طموح للشباب المسلمين
الماعطن عن العمل في هذه البلاد . والفكرة
الكامنة وراء المشروع هي مساعدة الناشئة
الاسلامية لاكتساب المهارة المهنية التي
تساعدهم على الحصول على وظيفة .
ولتحقيق هذه الغاية ستبدأ جمعية الشبان
المسلمين بتنفيذ برنامج يغطي النواحي
التالية :

- دروس مجانية في قيادة السيارات
- العلق للطلبة بالكليات العملية التقنية
وبمراكز التدريب المهني

وزير الخارجية قال لي:

سمو ولي العهد يتعهد بمنع الاختلاط

عندما كنت وبعض الاخوة نسعى ونتصل باعضاء مجلس الامة لاقرار قانون منع الاختلاط في الجامعة المقدم للمجلس . وفي قاعة الاستراحة بالمجلس قال لي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ما معناه ان سمو ولي العهد يتعهد بان لا يكون اختلاط في الجامعة ولا يسمح به .. وليس هناك حاجة لان يكون ذلك بقانون . وقد استشرت ومن معي بالخير والرضى لهذا الوعد الطيب الصادر من ولي العهد

كما نقله وزير خارجيه . ولكن اخذت الايدي التي لا تريد الخير للكويت ولا لاجيالها .. تعمل في السر والعلن في التخطيط لجعل الاختلاط امرا قائما .. ونسيت تلك الايدي انها تلعب بالنار .. ونحن نعرف من هو المسؤول المباشر عن هذه الاتجاهات الخطيرة في الجامعة . لقد كونت في الجامعة جمعيات مختلطة عديدة وتقوم هذه الجمعيات وعضاؤها من الطلبة والطالبات بسفارات

ورحلات مختلطة وتقيم ليالي الطرب والرقص .. ونلك يحصل احيانا في حرم الجامعة وخارجها بعلم واشرفا في الجامعة .. ويعلم وزير التربية السابق صالح عبد الملك .. ويعلم مدير الجامعة الدكتور عبد الفتاح اسماعيل الذي يعتبر مسؤولا مسئولية مباشرة عما يحصل في الجامعة وما تتعرض له الاجيال . ان الاختلاط الذي رفضه ويرفضه الشعب والذي تعهد بعدم حدوثه ولي العهد ..

اخذت الايدي الهدامة تخطط له لتدخله من باب خلفي .. ان تلك الايدي المنحرفة يجب ان توقف عن العمل في الجامعة .. وان سمو ولي العهد مرجو بتدخله السريع لايقاف ما يحصل وفاء بوعدده وحرصا على سلامة الاجيال .. وان الشعب يتطلع الى موقف حازم لقطع دابر الفساد لتسيير الجامعة سيرها الذي يرجوه المخلصون لها .

أوقفوا هذا الخطر

يغد الى الكويت بين الحين والاخر وتحت يافطات عديدة فباسم التجارة حينا وباسم الصداقة والفرن حينا آخر . جماعات يخطط لها لتقيم ليالي وحفلات ساهرة وفاجرة تقوم خلالها الماراضات بمرض للازياء .. بل الحقيقة لتمرض تلك النسوة اجسادهن امام الجمهور والمشاهدين والمؤسف والحقن ان يرى من بين جمهور المشاهدين عدد من الوزراء .. وكاننا في بلد لا صلة له بدينه الذي يحرم هذا المجون . ان المرء يتالم عندما يقارن حاضر هذه الامة بماضيها حين كانت تنشر الاسلام وتصدر الخير والفضيلة والعلم للعالم وباحضرها المؤلم الذي يستورد فيه القبيح من فئات موائد الفير من الشر والخنا والرذيلة ان المرء يتالم عندما يرى واقفا المؤلم والعدو يسيطر على اجزاء غالية من ديارنا واطنانا .. ان المرء يتالم عندما يرى قادة العدو الصهيوني يستعرضون قواهم طائراتهم .. دبابتهم .. اسطولهم .. اسلحتهم المختلفة

وبكار القوم عندها يستعرضون اجسام عارضات الازياء .. انه حقا امر مخجل وشائن . ان الحكومة مسؤولة ومحاسبة امام الله عزوجل ومطالبة بايقاف هذه المبائل السيئة والوزراء وهم يمثلون دولة مسلمة مطالبون بالتصدي لمنع هذه الحفلات لا المشاركة فيها .

أين وزارة الداخلية

لقد كثرت المخالفات للقانون .. والمسؤولون في صمت .. والمرء يختار لهذا الصمت المطبق .. ترى لو ان أحد المسؤولين تعرض لندد شخصي او تعرضت مصلحته لضرر .. اما كان يهب وينبري ويدافع عن ذاته ومصلحته دفاع المستميت؟ فما بالهم يسكتون عندما تنتهك حرمت الله ؟ وعندما يرتكب امر محرم مخالف لشرع الله ؟ ان الامر جد خطير ..

مخطط للتخريب

واجب المسؤولين بالاسراع لايقاف هذا التدهور .. ولوضع القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية لحماية النفس من هذا الضياع . ترى ماذا يحدث اذا لعبت الخمر برؤوس الفتيان والفتيات ؟ لقد قالتها امرأة عربية كريمة وقبل انبثاق نور الاسلام عندهما سألت أحد الضيوف : هل تشرب نساؤكم الخمر ؟ فاجابها : نعم . فقالت (اذن لا يعرف احدكم اباه) .

عند وصول وفد الشبيبة الياباني .. دعي الى لقاء في بيت السفير مع عدد من أعضاء بعض الجمعيات الثقافية والنسائية . ومما يدعو للاسى والاسف انهم اصطفوا حول موائد الخمر واحتسى قسم كبير منهم الخمر .. من الشباب والشابات .. الذين كنا نظن بهم الخير ونأمل ان يكونوا قدوة طيبة لتوجيه الاجيال .. فما بالهم انحدروا الى هاوية سحيقة .. ومن هنا يبرز

اين حماة القانون؟

فالسكوت عنه يعرض مستقبل الكويت الى نكسة ودمار خلقي . لقد طالبنا ولا زلنا نطالب على صفحات هذه الجريدة باصلاح الاوضاع على اساس من تقوى الله وهي الطريق السليم .. فهل من سميع ؟ .. وهل من مجيب ؟ ان ما حدث مساء الخميس ٧١/١/٢٨ في فندق هيلتون (وهو محل عام) من تقديم للخمر في حفل اقيم بمناسبة وصول الوفد التجاري الايطالي .. ان ما حصل من مخالفات للدين والاخلاق والقانون من تقديم للخمر في محل عام وعلى مرأى من وزير التجارة وبحضوره .. امر لا يحتمل ولا يجب السكوت عليه .. فنطالب بوضع حد لذلك حماية للكويت من دمار اخلاقي زاحف .. واستجابة لامر الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون)

مواقف

أنا لا أفكر في
قصر من علاج

ثمة سؤال كبير يطرح نفسه كلما اخلصت التفكير : هل الاتجاه الاسلامي مسكر فكري ام تجمع حركي ؟ لا اود ان ابدو للقارئ كمن يفكر في قصر من عاج بل وجدت نفسي مضطرا بين آن وآخر ان اواجه الاتجاه الاسلامي - الذي انا بعض منه - بهذا السؤال . بلا شك ان الفوارق بين المسكر الفكري والتجمع الحركي اساسية جذرية لا يمكن نظرا لاساسيتها وجذريتها ان تلتبس علينا - هكذا ارى - ابعاد المصطلحين . ولانني اشعر بان الاتجاه الاسلامي وقع بهذا الالتباس ولان هذا الالتباس قاده لمسالك عملية خاطئة في منهج عمله وسبب نشاطه ، لذا اجد من الضروري ان يقف لحظة يعهد فيها المفاهيم ثم يرى اين هو منها واين هي منه .

المسكر الفكري مهمته تنظيم الافكار وتنظيمها ورسها في بناء فكري متكامل يشمل بدوره مدرسة فكرية ذات اتجاه فكري واضح . مهمة المسكر الفكري لا تتعدى حدود التنظيم ولا تتزود بغير زاد القلم والكتاب . قد تكون طبيعة الفكر الذي يتعامل معه المسكر الفكري طبيعة ثورية انقلابية الا ان ثورية وانقلابية الفكر لن تؤثر على بروة كيان المسكر وحصانة بنائه من حرارة وزخم الثورية الانقلابية وقد يكون حجم الفكر الذي يتعامل معه المسكر الفكري هائل وضخم وقد يكون العكس ، لكن في كلتا الحالتين تظل مهمة المسكر الفكري في الممارسة الفكرية من كتابة

وتمحيص وتحقيق وتبويب وبحث ودراسة وما الى ذلك من مهام التنظيم . واذا كانت مهمة المسكر الفكري هي تنظيم الافكار فان مهمة التجمع الحركي تطبيقها وفرق اساسي بين التنظيم والتطبيق . التجمع الحركي يتجاوز حدود التنظيم ويتجه نحو التطبيق . وعملية التجاوز هذه عملية تستهلك رصيدا هائلا من الارادات البشرية . واذا كانت البرودة والتؤدة تعد فضائل المسكر الفكري لانها تمكنه من عملية التنظيم التي تستوجب تلك الفضائل ، فليس معنى ذلك ان تلك فضائل مطلقة حسن وجودها في كل حال . التجمع الحركي له فضائل منشقة من طبيعة وابعاد مهمته الشاقة العسيرة . واذا كانت دائرة المسكر الفكري تتسع لتشمل عددا كبيرا من المهتمين بشئون الفكر والقلم ، فان دائرة التجمع الحركي - خاصة في ظروفنا الحالية - تضيق ولا تقبل ولا تستوعب الانمطا معينا من الرجال . مهمة التجمع الحركي نقل الفكرة من حيزها الفكري في قلب الكتاب الى حيزها البشري في قلب الانسان . ونقل الفكرة هذه النقلة البعيدة مهمة عسيرة شاقة تمهد بها سائر

انباء الزمان وعانوا منها ما عانوا . الاتجاه الاسلامي يطمح ان يري الفكرة الاسلامية وقد تأسست فوق ارضي اي ارض وفي قلب شعب اي شعب . وحتى يتحقق هذا المطمح العظيم لا بد من المرور بمراحل ثلاث :

١ - تكوين نواة المجتمع المسلم المنشود ، جماعة بشرية نموذجية تيمش بمقتضى الفكرة وذلك في اشخاصها وعلاقتها مع الناس .
٢ - تحريك هذه النواة تحريكا طليما قائدا والاخذ باسباب الاستعداد النفسي والجهادي لتخطو الطليعة خطواتها الثالثة .

٣ - تاسيس النظام الاسلامي فوق ارض وذلك لا يكون الا بدولة تتبنى وتحتضن الفكرة الاسلامية كمنهج لتعاملها مع مواطنيها في الداخل ومع المجال العالمي .

على ضوء معرفتنا بصعوبة المرور عبر تلك المراحل اريد ان تكون الاجابة على السؤال الذي ائبته في صدر هذه الكلمات . وعلى ضوء الضمير الاسلامي اريد ان يتجرد الاتجاه الاسلامي في تقييمه لاوضاعه ويحدد اين هو من كونه مسكرا فكريا او تجمعا حركيا بصيغة اوضح هل هو في وضعه الحاضر وسليبيات بنائه الواجب الاعتراف بها اقرب الى المسكر الفكري ام التجمع الحركي ؟ كل ما ارجوه ان لا يختار اصحاب الاتجاه الاسلامي الجواب الذي يريحهم ولا باس بجرعة من قلق اذا كان ذلك في سبيل الله .

فتي الخليج



مفكرة المحرر



● المدارس في عطلة .. أما التلاميذ فقد احتشدوا أمام شاشة التلفزيون .. يتلقون منها العلم !! شاهدي على هذا فيلم الجمعة الماضي !! ..
● مثير نقول اننا سندافع عن أرضنا « حتى الموت .. »
● فما هو ردنا يا ترى ..
● طفلة في الفصل الاول الابتدائي قالت لي ان مدرسة الدين تلبس فستانا قصيرا جدا ، فهل نقدي بها .. قلت لها ولا نسمي كلابها .. « كبر مفتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » ..

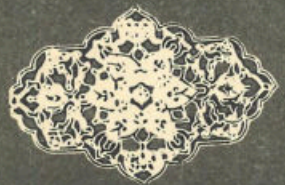
● آخر تقرير نشر في انجلترا يقول ان الخمر تكلف بريطانيا ٤٠٠ مليون جنيه استرليني .. وان مرضاها تجاوز ٤٠٠ الف مريض التقرير يطالب الاطباء بنصح مرضاهم بعدم تعاطي الخمر .

● قال لي قادم من روسيا ان الشباب الروس يقنعون ان يكون له دين لكن ضوضاء الشيوعية والفودكا ، والباله تزجم على الطريق .. ولا تسبح له بالتفكير ..

● الاغلام التقليدية تطلب من الفتاة التمرد على سلطة الاب والام وتنتصر للحبيب الذي يقف على ناصية الطريق ويحلق في التوافد والشرفات .

● ما تنشره الصحف عن نجوم السينما وكواكبها يفوق ما تنشره عن العمل الفدائي ..

● ارجو ان يحفظ كل فلسطيني وكل عربي وكل مسلم هذه الآية عن ظهر قلب (ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون)



جولة مع ركب الله



ان المصريين القادمين الى الكويت من أجل الحج ممن المفروض ان لم تكن معهم اقامه بالكويت أن يكونوا قد حصلوا على تأشيرة دخول للسعودية من سفارتنا بالجمهورية العربية المتحدة .. ولكننا نسهل الامر .. ووافق على منحهم تأشيرات الدخول للأراضي المقدسة بناء على طلبات مكفولة ... وخرج الاول بالموافقة على حج والدته واخته والثاني على أن يتوجه بنفسه لاداء الفريضة .
ابو هالة

لكن العجوز استدارت نحونا في حدة :
الحمد لله الذي أخرجني من المستشفى بعد ياس ليحقق املي في حج بيت الله الحرام وزيارة المصطفى عليه السلام .
● وفي السفارة السعودية بالكويت التقينا بالمهندس احسان عبد الحميد والتاجر حسين المصريين وهما يحاولان الحصول على تأشيرة الدخول للأراضي السعودية لاداء فريضة الحج .
● وبسعة صدر من المسؤولين فيها قال سعادة سفير المملكة العربية السعودية :

— القيام بما يقدرني الله عليه واجبات نحو الاسلام .
● وكان المنظر المؤثر لعجوز في الستين من عمرها تعاونها احدي الحاجات في الصعود للسيارة ..
لماذا هذه المشقة يا حاجة « زينب » ؟
وحاولت رفيقتها الحاجة « خيرية » ان تهون عليها المتاعب فاجابت عنها :
ليست هناك مشقة .. كله يهون في زيارة الكعبة وفي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

● تعيش الكويت هذه الايام اسعد ايام السنة حيث تمر بها وفود المهلين والمكبرين والمبين لنداء ابراهيم عليه السلام :
« واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق »
● وكانت لنا لقاءات خاطفة على ابواب سيارات القوافل مع وفود الرحمن المتلهفين في سباق رائع لحج بيت الله الحرام .

● وكان أول لقاء مع الحاج الكويتي الشاب (بدر الملوثي) — هل هذه أول مرة تسافر فيها الى الارض المباركة يا اخ بدر ؟
— فاجاب وهو يصعد السيارة: المرة الثالثة .. وكانها أول مرة

● واستوقفنا الحاج زهدي شراب الفلسطيني لسأله فاجاب :

هذه أول مرة واعدت لها نفسي منذ عام وما اسعدني اذ يسر الله لي أداء فريضته .
● ماذا تصحب معك من كتب يا اخ زهدي ؟
كتاب الله وكفى !

● ماذا تنوي عمله هناك يا حاج زهدي ؟

انوي ان يوفقي الله الى حج مبرور اعود فيه كيوم ولدني امي .

● وفي طابور الحجيج كان لقاؤنا مع الحاج محمد حسين ابو ماضي من سيناء .

— هل أدت فريضة الحج قبل هذا العام ؟

— هذه أول مرة .. وهي الفريضة .

— هل أنت حريص على اداء كل الفرائض ؟

— الحمد لله .. وللمعلم فانا اصلى منذ الثامنة من العمر — ما هو شعورك وانت ذاهب الى بيت الله ؟

— شعور الفرح اذ أتم الله علي نعمة اداء الفريضة الرابعة .. وشعور السرور برؤيتي للاماكن المقدسة التي منها شمع الاسلام ودارت فيها معارك النصر للعقيدة الاسلامية لعل الانسان يستروح منها نسيمات النصر لنا في فلسطيننا العزيزة .

— ماذا تنوي عمله بعد عودتك باذن الله ؟

الشورى حق للأمة وواجب على الحاكم

لابقاء لحاكم مستبد في دولة الإسلام

المشاوره تكون في الشئون الهامة

الشورى

حول
مقالاً

للدكتور عبد الكريم زيدان

استاذ الشريعة المساعد بجامعة بغداد
وعميد كلية الدراسات الإسلامية

المشاوره في نظام الحكم في الإسلام ذات أهمية بالغة ، وتمليل ذلك ، على ما نرى ، ان المشاوره سبيل معرفة الرأي الصواب لان كل مستشار يظهر رأيه ووجهه هذا الرأي ومدى فائدته . ويعرض هذه الآراء ومقارنتها ومناقشتها يظهر الصواب غالباً . كما ان المشاوره استفادة بلا جهد من خبرات الآخرين وتجاربهم التي اكتسبوها في سنين طوال وبجهود وتضحيات . كما ان المشاوره عصمة لولي الامر من الاقدام على أمور تضر الامه ولا يشمر هو بضرها ولا سبيل الى اصلاح الضرر بعد وقوعه ، ولا يرفعه كونه حسن النية .. وفي المشاوره أيضا تذكير للامة بانها هي صاحبة السلطان وتذكر لرئيس الدولة بانه وكيل عنها في مباشرة السلطان ، وفي هذا وذلك عصمة من الطفيان الذي هو من صفات الانسان ، قال تعالى « كلا ان الانسان ليطغى .. » .

في أي شيء تجري الشورى :

والمشاوره مع الامه تجري في شئون الدولة المختلفه وفي الامور الشرعيه الاجتهادية التي لا نص فيها ، أي ان رئيس الدولة يستشير في أمور الدين والدنيا كما يقول الفقهاء ، فقد جاء في تفسير الجصاص (الاستشارة تكون في أمور الدنيا وفي أمور الدين التي لا وحي فيها ..) (٧) والمشاوره في أمور الدنيا اي في شئون الدولة المهمة منها مثل تسيير الجيوش وعلان الحرب وعقد المعاهدات واستناد المناصب

الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالمشاوره - ليقتردي به غيره في المشاوره ويصير سنة في امته (٣) .
٢ - ومما يؤكد وجوب المشاوره على رئيس الدولة ان النبي صلى الله عليه وسلم على جلاله قدره وعظيم منزلته كان كثير المشاوره لاصحابه ، شاورهم يوم بدر في التوجه الى قتال المشركين و شاورهم قبل معركة أحد ابقى في المدينة ام يخرج الى العدو . و شاور السعديين : سعد بن معاذ وسعد بن عباد يوم الخندق فاشارا عليه بترك مصالحة العدو على بعض ثمار المدينة مقابل انصرافهم عنها فقبل رأيهما (٤) وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير المشاوره لاصحابه حتى قال العلماء (لم يكن أحد اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٥) .

ترك المشاوره موجب لعزل
رئيس الدولة

و اذا كانت المشاوره حقاً للامة وواجبا على رئيس الدولة ، فان التفريط بها الى حد تركها موجب للعزل ، جاء في تفسير القرطبي (قال ابن عطية : والشورى من قواعد الشريعة وعزائم الاحكام ، من لا يستشير اهل العلم والدين له واجب) (٦) فلا بقاء لحاكم مستبد في دولة الإسلام .

تهليل أهمية المشاوره :

مما ذكرناه يتبين لنا بوضوح ان

نشرت المجتمع مقالا بعنوان (الشورى ام الاستبداد) للاستاذ عبدالله ابو عزة وتعليقا على المقال المذكور للاستاذ عبدالله العقيل .. وجاءنا رد من الاستاذ ابو عزة على التعليق ولكن المجتمع رات اغلاق باب النقاش ورحبت بنشر تنمة مقال الاستاذ ابو عزة فاعتذر عن ذلك .
ونشر فيما يلي بحث الدكتور عبد الكريم زيدان عن الشورى (من كتاب اصول الدعوة) ليطلع القراء على وجهة نظره في هذا الموضوع :

ومن اقوال الفقهاء والمفسرين بصدد هذه الآية قول ابن تيمية (لا غنى لولي الامر عن المشاوره فان الله تعالى امر به نبيه صلى الله عليه وسلم) (١) وجاء في تفسير الطبري بصدد آية « و شاورهم في الامر » : (انما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بمشاوره اصحابه مما امره بمشاورتهم فيه تعريفا منه امته ليقتردوا به في ذلك عند النوازل التي تنزل بهم فيتشاوروا فيما بينهم) . (٢) وفي تفسير الرازي (قال الحسن وسفيان ابن عيينة انما امر بذلك - أي امر

وجوب الشورى :

مبدأ الشورى من اهم مقومات نظام الحكم في الإسلام ، به نطق القرآن ، وجاءت السنة ، واجمع عليه الفقهاء . وهو حق للامة وواجب على الخليفة ، والتفريط به سبب لعزله كما سنذكره . والادلة على وجوبه تستفاد من القرآن ومن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اقوال الفقهاء :

١ - قال تعالى « و شاورهم في الامر » وظاهر الامر يدل على الوجوب

كتب وأبحاث

للدكتور عبد الكريم زيدان

- ١ - احكام النميمين والمستامنين في دار الاسلام .
 - ٢ - الوجيز في اصول الفقه .
 - ٣ - المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية .
 - ٤ - الفرد والدولة في الشريعة الاسلامية .
 - ٥ - احكام اللقيط في الشريعة الاسلامية .
 - ٦ - اصول الدعوة .
- (خلاصة محاضرات القيت على طلبة الصف الرابع في كلية الدراسات الاسلامية)

أبحاث :

- ١ - أثر القصد في التصرفات والعقود . (مجلة كلية الدراسات الاسلامية)
 - ٢ - اللقطة واحكامها في الشريعة الاسلامية (مجلة القانون المقارن)
 - ٣ - حالة الضرورة في الشريعة الاسلامية . (مجلة كلية الدراسات الاسلامية)
 - ٤ - الشريعة الاسلامية والقانون الدولي العام .
- (قدم للحلقة الثالثة للبحوث في القانون والعلوم السياسية ونشر في مجلة كلية الدراسات الاسلامية)

الدين ، ووجه الجيش فيما يتعلق بالحرب ، ووجه الناس فيما يتعلق بالمصالح . ووجه الكتاب والوزراء والعمال فيما يتعلق بمصالح البلاد وعمارته .. الى أن قال ، قال العلماء المستشار ان كان في الاحكام أن يكون عالما ديناً ، وصفة المستشار ان كان في امور الدنيا ان يكون عاقلاً مجرباً (١١)

- يتبع -

- (١) السياسة الشرعية لابن تيمية ص ١٦٩ .
- (٢) تفسير الطبري ج ٤ ص ٩٤ .
- (٣) تفسير الرازي ج ٩ ص ٦٦ .
- (٤) امتاع الاسماع للمقريزي ص ٢١٩ وتفسير الرازي ج ٩ ص ٦٧ .
- (٥) السياسة الشرعية لابن تيمية ص ١٦٩ .
- (٦) تفسير القرطبي ج ٤ ص ٢٤٩ .
- (٧) احكام القرآن للجصاص ج ٢ ص ٤٠ .
- (٨) امتاع الاسماع للمقريزي ص ١١٦ .
- (٩) امتاع الاسماع ص ٤٢٩ .
- (١٠) امتاع الاسماع ص ٢٣٦ .
- (١١) تفسير القرطبي ج ٤ ص ٢٤٩ .

بدر ، فقد استشار عليه الصلاة والسلام بعض اصحابه في هؤلاء الاسرى وهل يأخذ منهم الفداء أم لا . واستشار عليه الصلاة والسلام سعد بن معاذ وسعد بن عباد في مسألة مصالحة غطفان على ثلث ثمار المدينة على أن يرجعوا عن قتال المسلمين في معركة الخندق ، فقالا : يا رسول الله ان كان هذا أمراً من السماء فامض به ، وان كان أمراً لم تؤمر فيه ولك فيه هوى فسمع وطاعة ، وان كان انما هو الرأي ، فما لهم عندنا الا السيف ، فاخذ الرسول صلى الله عليه وسلم برأيهما وترك موضوع المصالحة مع غطفان (١٠) .

فهذه السوابق الثابتة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان أهل الشورى ، تارة يكونون جمهور الامة ، وطورا يكونون جميع المسلمين الموجودين وقت المشاورة ويتعلق بهم موضوع المشاورة كما في مسألة غنائم هوازن ، وأحيانا يكون أهل الشورى المتبوعين في قومهم كما في مسألة مصالحة غطفان حيث شاور النبي صلى الله عليه وسلم السعديين وهما من سادات الانصار والمتبوعين فيهم . وأحيانا أخرى يكون أهل الشورى بعض المسلمين من ذوي الرأي كما في مسألة اسرى بدر .

وفي ضوء هذه السوابق يمكن أن نقول ان من يشاورهم رئيس الدولة يختلف باختلاف موضوع المشاورة فان كان من الامور العامة التي تهتم الجميع وجب مشاورة الجميع ان أمكن والا فجمهورهم والا فاهل العقد والحل وان كان موضوع المشاورة من المسائل التي تحتاج الى نوع معرفة وحسن رأي ولطف ادراك ، شاور رئيس الدولة أهل الاختصاص والمعرفة ،

المهمة في الدولة الى مستحقيها ونحو ذلك ، فلا تكون المشاورة في كل شيء من شئون الدولة حتى في صفاتها وجزئياتها ، فان هذا غير ممكن ولا مطلوب ولا حاجة اليه ولا منفعة فيه ولا دليل عليه .

أهل الشورى :

ولكن كيف تتم المشاورة ؟ هل يجب على رئيس الدولة أن يشاور الامة كلها او طائفة منها او افرادا منها ؟ المستفاد من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهدية في الشورى ، انه كان يشاور جمهور المسلمين في الامور التي تهتمهم مباشرة كما حصل في مسألة الخروج الى قتال المشركين في معركة احد ، فقد استشار جمهورهم الموجودين في المدينة ، وكان يقول (اشيروا على) . (٨) وكذلك في مسألة غنائم هوازن فقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان يصرف اراء جميع المسلمين المشتركين في حرب هوازن في مسألة الغنائم التي صارت اليهم ، فقد جاء في اخبارها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر لهم ما يراه بصدد الغنائم ، قال الحاضرون (يا رسول الله رضينا وسلمنا ، قال : فمروا عرفاءكم ان يرفموا ذلك الينا حتى نعلم .. فكان زيد بن ثابت على الانصار يسألهم : هل سلموا ورضوا ؟ فاخبروه انهم سلموا ورضوا ولم يتخلف عنهم رجل واحد .. الخ) . (٩) فهذه الواقعة تدل على ان أهل الشورى كانوا جميع المسلمين الذين يتعلق بهم موضوع المشاورة . وأحيانا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير بعض اصحابه لا كلهم كما حصل في مسألة اسرى

المجلد الأول
السنة الأولى

اطلبوا

من جريدة

المجتمع

يشتمل على الأعداد من ١ إلى ٢٥

اطلبه من إدارة الجريدة

شحن المجلد ديناران ونصف عدأجرة البريد

تحقيق في جريمة...

يا امير المؤمنين والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد ما اعرفه . ولا ادري من اي الناس هو ، وانه غلام مدع بيتني لي الفضيحة في عشيرتي واني جارية من قريش لم اتزوج قط وما زلت بخاتم ربي . وسألها الخليفة العادل (رضي) الك شهود ...؟ فأجابته ايجابا ثم قالت هؤلاء اخوتي .. وتقدم الاخوة وقالوا نشهد لها .. فأمر الخليفة بايداع الغلام الحبس حتى يسأل عن الشهود ، فان عدلت شهادتهم جلده (الغلام) حد المفتريين . وبينما كان الغلام برفقة الشرطة في الطريق الى السجن ، شاهد الغلام الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) فناداه يا ابن عم رسول الله انني غير مظلوم . وحينما اقترب منه روى له ظلامته ثم انتهى الى قوله ، ان امير المؤمنين عمرا قد امر بحبسي . امر الامام علي رجال الشرطة باعادة الغلام الى مجلس الخليفة ، فامثلوا . ولما مثلوا مع الصبي بين يدي الخليفة ، سألهم عن سبب رده اليه بعد ان امرهم بايداعه الحبس ...؟ فقالوا له ، يا امير المؤمنين ، ان الامام علي بن ابي طالب امرنا برده اليك وقد قلت لنا بان لا نعصي لعلي امرا .. وبينما هم كذلك دخل الامام علي المجلس وقال « علي بام الغلام » فاحضرت . سال الامام الغلام ثم سال الام .. وبعد ان اجاب كل

ج : كان يرتدي اللباس كذا وكذا وكذا ولا اعلم شيئا عن مصر ملايسه . ولما انتهى من التحقيق مع الاول .. كبر الامام وردد الحاضرون التكبير بعده ، وعندما سمع رفاقه التكبير من الامام والمستمعين يتعالى ، خفقت قلوبهم هلعا وتيقنوا ان صاحبهم قد اعترف على نفسه وعليهم . امر الامام بسوق الرجل الى الحبس فسيق ومن ثم استدعى الثاني منهم ولما احضر وياشر بتوجيه السؤال الاول له اعترف الرجل وقال ، يا امير المؤمنين ، لقد كنت مكرها على الاشتراك في قتل هذا الشخص . ثم روى كيف وقعت الجريمة ولاي الاسباب .. ولما انتهى من سرد الوقائع استدعى الثالث والخامس والى اخر واحد منهم ومن بعد الاخير طلب الرجل الاول من الحبس واعاد استجوابه فاعترف بكبيرة رفاقه .

تقدم غلام الى الخليفة الثاني سيدنا عمر بن الخطاب (رضي) شاكيا وقال يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين امي . انها ارضعتني بعد ان حملتني تسعة اشهر ، ولما ترعرعت واصبحت امير بين الخير والشر واعرف يميني عن شمالي ، طردتني وانتفت مني زاعمة انها لا تعرفني . ولما سمع الفاروق (رضي) كلام الغلام التفت الى المرأة وقال لها « يا هذه ..؟ ما يقول هذا الغلام ..؟ فاجابته الامراة ..

الخصوم في مكان بعيد عن الاخر ومنع اتصال بعضهم ببعض . د - امر باستدعاء كاتب ضبط لتدوين الافسادات (سكرتير تحقيق كما يسمى في مصر حاليا) . فاحضر عبد الله بن ابي رافع (طيب الله ثراه) . ه - طلب الامام من (الناس الحاضرين عدم مفادرة امكنتهم ريثما ينتهي كما طلب منهم ان يكبروا بعده كلما كبر . و - باشر التحقيق بنفسه باستدعاء واحد بعد واحد ووجه اليه الاسئلة التالية : - س : متى خرجت الى السفر مع والد هذا الشاب (اشار الى المشتكي) وفي اي شهر وفي اي سنة ؟ ج - خرجنا في تاريخ كذا من شهر كذا سنة كذا . س : في اي مكان مات وبمنزل من ولماذا ؟ ج : مات في المكان الفلاني وبمنزل فلان ولاصابته بلررض . س : ما مرضه ، وكم من الوقت لازمه ، ومن عالجه وفي اي يوم مات ؟ ج : ابتلى بالمرض الفلاني ولم يمهل الا كذا يوم وعالجه من يدعي فلان وفي يوم كذا كانت وفاته . س : من كفنه وفيه كفن ومن صلى عليه ومن ادخله القبر ؟ ج : فلان كفنه وبقماش كذا كفن وصلى عليه فلان وفلان وفلان وادخله القبر فلان . س : ما نوع لباسه الذي كان يرتديه عند موته ، وهل تصدقتم بلباسه ام انكم بعتموها لسداد نفقات تجهيزه؟

شكى شاب جماعة من الرجال خرجوا في سفر مع والده الذي لم يعد معهم بعد ان امتلا قلبه شككا بنبا موته وقاضاهم امام القاضي شريح (رحمه الله) ولما لم تكن لدى الشاب اية بينة عليهم وهم منكرون وجه القاضي شريح اليمين اليهم فاقسموها وقضى ببراءة الرجال . اخذا بالقاعدة الكلية القائلة (البينة على من ادعى واليمين على من انكر) . اثر قرار القاضي المذكور في نفس الشاب بلغ الاثر وحز في قلبه وعز عليه حقوقه وخانه جلده فأجهش بالبكاء وبينما هو كذلك تصادف مرور امير المؤمنين الامام علي (كرم الله وجهه) وهو يجتاز الطريق ميمما شطر المسجد ولحمه الغلام فهرع اليه وابلفه ظلامته وقال « يا ابن عم رسول الله » ان هؤلاء الرجال خرجوا في سفر مع ابي وعادوا الاه ، ولما استفسرتهم عما ترك من مال اجابوني قائلين ، انه لم يترك مالا عندما توفي ، ولما كان هذا الامر من الامور الرائبة رفعت شكواي الى القاضي شريح فطلب مني البينة التي ما زالت يدي خالية منها ، فاستطلفهم فحلفوا ، فقضى ببراءتهم ، فانظر في امري ، رعاك الله ، واحكم لي بما يرضى الله ، فلبى الامام طلبه واتخذ ما ياتي من الاجراءات : 1 - امر باستدعاء الشرطة فحضروا . ب - امر بتسليم كل واحد من الرجال الى شرطييين لحراسته ج - امر بوضع كل واحد من

بقلم: الاستاذ عبدالله الهاشمي المدعي العام

نصب واحتيال

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وقت تسليمها ..؟
ج: سلمها عمير بن وائل الثقفي ، عند بزوغ الشمس .
س: هل احتفظ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيلة مجلسه ام سلمها لاحد من اصحابها ..؟
ج: بعد ان تسلمها من عمير بعث بها في الساعة نفسها الى بيت فاطمة .

وعندما انتهى الامام علي من استجواب الشاهد الاخير نظر الى عمير بن وائل الثقفي وشاهد الصفرة قد علت وجهه بعد افتضاح السر على اثر سماعه اقوال شهوده المتنافرة وسأله عن سبب تغير حاله ، فأجابته عمير بن وائل الثقفي معترفا وقال : ان القوم حملوني على هذا ، وقدموا لي الاجر مقدما وهذا هو .. وظهر الدنانير والقلادة المعادة لهند وعليها اسمها منقوش . بهذا الاسلوب الهادي الرزين تمكن هذا المحقق المبقر من اظهار الحقيقة بعد ان غلفها خصوم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بغلاف الباطل .

حدثت امرأة على ضرثها حقدا شديدا وارادت التخلص منها ، وقادها حقدتها الدفين الاعمى الى تدبير جهنمي دبرته بليل وكان : -
اغتمت زوجة غياب زوجها عن البيت في سفرة قصيرة الامد واحضرت بيضة وافرزت محتها (صفار البيض) وابقت زلالها (بياض البيض) وفي غفلة من ضرثها دلفت الى مخدعها وقامت بصب زلال البيض على فراشها ونيمها (1) (ثوب النوم) وغادرت المكان سرا . وبعد فترة من الوقت قصيرة ادعت ان رجلا غريبا بات عند ضرثها ليلة غياب زوجها .

رفع الامر الى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر بعرض النيسم للاطلاع الفراش الذي تلوث للاطلاع عليه باعتباره اثرا للجريمة المرتكبة . ولما عرض عليه وشاهده هم الخليفة الفاروق رضي الله عنه بمعاينة الضرة جزاء وفاقا لما اقترفته الا ان الامام علي (كرم الله وجهه) استمهله وطلب احضار ماء مغلي ، فجهء به اليه ، فتناول الابريق وصار يريق الماء المغلي منه على موضع الاثر فاشتوى الزلال (بياض البيض) فتناول

عمير وشهوده في الكعبة فحضروا وباشر التحقيق معهم واحدا بعد واحد ابتداء من عمير بن وائل الثقفي ووجه اسئلة عدة منها :
١ - عمير بن وائل الثقفي :
س: اخبرني يا اخي ثقفي بأي الاوقات سلمت وديعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..؟
ج: وقت الضحى .
س: من كان حاضرا وقت

الايديع ، وابن وهل احتفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوديعة ام أرسلها الى بيته مع احد من اصحابه لحفظها ..؟

ج: تسلمها مني في مجلسه وسلمها الى عبده بحضور هؤلاء الشهود .

٢ - ابو سفيان :
س: بأي الاوقات سلمت هذه الوديعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل عمير ..؟
ج: عند غروب الشمس .
س: وهل احتفظ بها في مجلسه ام دفعها لاحد ..؟
ج: تسلمها بيده وتركها في كفه .

٣ - ابو جهل - لم يحضر - وقال لست ملزما ..

٤ - حنظلة بن ابي سفيان :
س: في اي وقت تم تسليم هذه الامانة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..؟
ج: وقت وقوف الشمس في كبد السماء (ظهرا) .
س: هل احتفظ بها ام سلمها لاحد ، وكيف كان شأنه معها ..؟

ج: تركها بين يديه الى الوقت الذي غادر مجلسه .

٥ - عقبة :
س: ما الوقت الذي تسلم رسول الله هذه الامانة من عمير ..؟

ج: كان الوقت عصرا .
س: كيف كان ذلك ، وهل احتفظ بها طيلة فترة جلوسه ؟
ج: تسلمها وانفذها في الحال الى داره .

٦ - عكرمة :
س: من سلم هذه الوديعة

تحقيق في جريمة نصب واحتيال

وهذا نموذج تحقيق اخر في تهمة نصب واحتيال قصد بها سيدنا الرسول الاعظم محمد بن عبدالله الهاشمي القرشي (عليه وعلى آله وصحبه المخلصين افضل الصلاة والسلام) من قبل عمير بن وائل الثقفي وبايعاز واغراء من بعض رجال قرشي (حنظلة بن ابي سفيان) وهذا وجيزها .
اغرى حنظلة بن ابي سفيان عميرا بن وائل الثقفي بالدنانير والذهب واوعز اليه ان يدعي بوديعة ثمانين مثقالا ذهبا اودعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي غادر مكة المكرمة ويطلب عليها بن ابي طالب بردها بوصفه وكيله للرسول - صلوات الله عليه وسلم فصدع عمير بالامر ونفذ المهمة هذه وجاء الى الامام علي (كرم الله وجهه) زاعما ومطالباً بردها لانه يعرف الشيء الاكثر من خصال ابن عمه الامين صلى الله عليه وسلم .
لم يكذب الامام علي ادعاء عمير الا انه طالب عميرا ان يقدم ما عنده من بيضة فوافق عمير وقدم للشهادة كلاما من الذوات الآتية اسماؤهم وهم :

١ - ابو سفيان

٢ - ابو جهل

٣ - حنظلة بن ابي سفيان

٤ - عقبة بن ابي معيط

٥ - عكرمة

طلب الامام علي حضور

واحد منهما على ما سئل التفت الامام علي وسأل الخليفة الفاروق عما اذا كان يمنحه الاذن للنظر في هذا الامر ، فأجابته سيدنا عمر قائلا ، سبحان الله وكيف لا يا ابا الحسن وقد سمعت رسول الله يقول « اعلمكم علي بن ابي طالب » .

باشر الامام علي التحقيق سماع شهادات الشهود ثم توجه للام يسألها الك ولي ؟ قالت نعم ، هؤلاء اخوتي فقال لاختوتها .. امري فيكم وفي اختكم جائز ..؟ فقالوا نعم . عندئذ قال الامام كرم الله وجهه اشهد الله واشهد من حضر من المسلمين اني قد زوجت هذا الفلام من هذه الجارية باربعمائة درهم والنقد من مالي .. ثم نادي خادمه قنبرا وقال له .. علي بالدراهم ..! ولما جاء قنبر بالدراهم تناولها الامام وصبها في يدي الفلام وقال له ، خذها فصبها في حجر امراتك ولا تأتيني الا وبك اثر العرس ، فنقد الفلام امر الامام وقام بصب الدراهم في حجر المرأة ، ثم قال لها قومي ..! عندئذ صرخت المرأة قائلة .. النار .. النار يا بن عم رسول الله .. تريد ان تزوجني من ولدي ..؟ هذا والله ولدي .. زوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا

الفلام ، فلما كبر امروني ان انتفي منه واطرده هذا والله ولدي وفؤادي يتقلى آسفا .. ثم اخذت بيد الفلام وانطلقت معه .



كتاب علماء الدين



بعضاً منه وتدوقه وتبين له كونه زللاً فلفظه وقال للزوجة المدعية : ان هذا من كيدكن ، ان كيدكن عظيم . وهكذا وتكلم الاساليب الفنية الرائعة والاستئلة الجوهرية الممتازة وذلك الفحص والتحليل البسيط استطاع هذا المحقق المبصري الفذ ان ينفذ الي اعماق النفس بيسر وسهولة ويفوض فيها ليستخرج منها ما دفن وما اخفي وبذلك التحليل العلمي اخذ واستمد الدليل . ان دلتنا هذه الاجراءات وتلك الاساليب التحقيقية التي عرضناها على القدرة والقابلية والتفاني من اجل احقاق الحق ونشر العدالة فانها توحى الينا وتؤكد ان التحقيق لم يكن مقتصر على مجرد المعرفة النظرية فحسب وانما هو يعني كلما تفضي اليه هذه المعرفة وتتطلب من حركة وكشف وابتكار شأنه شأن من يطور اساليب الزراعة والصناعة والتجارة . كما هو ظاهر لنا من قيام الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بتطوير هذا العلم واحكام علاقته بالعلوم الاخرى فكان اول من اخذ بنتيجة الفحص والتحليل واعتبر ذلك دليلاً لا يرقى اليه الشك .

وفي المقال التالي سنبحث في موضوع البحث الفني عند

المرب ودور القوافين (٢)
(قصاص الاثر - المري) (٣)
واشهر المحققين في الاسلام بعونه تبارك وتعالى وهو من وراء القصد ورحم الله من سمع الحق فوعى والسلام عليكم ورحمة الله ورضوانه .

السيد/عبدالله الهاشمي
الكويت - المرقاب
١١ شعبان ١٣٨٩

(١) النيم - نوب النوم .
(٢) القوافون - جمع قواف - والقواف هو ذلك الشخص الذي يتمتع الاتار ويعرفها .

(٣) المري - الشخص النسوب الى قبيلة بني مره . وقد امتاز ابناء هذه القبيلة بتتبع اثار الاقدام ومعرفة صاحبها وضلوا في التقني وصلوا الابهاء منهم يبرون ابناءهم على ذلك منذ الصغر فلما ما شب الواحد منهم عن الطوق استتم به ولهذه العبادة اصبح يطلق على من يقتني الاتار وينسبها اسم (المري) - في بعض الاقطار العربية - كالكويت ، الاحساء نجد ، الحجاز - مجازاً -

متنقح مجيد في ميدان العلم تدين له أرقى الحضارات في العالم الى يومنا هذا . فالمسلمون هم أول من عرف قيمة الصفر في العدد . وعلم الجبر عرفته أوروبا عن طريق المسلمين فواضع علم الجبر محمد بن موسى الخوارزمي ولم تستطع أوروبا تغيير اسم هذا العلم فبقي باسم (الجبر) في لغتهم . وأول مرصد فلكي في العالم كان في اثبيليه أيام دولة الاسلام في الأندلس ، وهم أول من استعمل الساعة الدقاقة لمعرفة الوقت ، وكان العالم المسلم يجمع بين التفسير والفقه والطب وغيرها ، إذ ان جميع العلوم في نظرهم تخدم الواجب الملقى عليهم بحكم عقيدتهم .

هذه المساحة قصيرة عن رصيدنا العظيم من التقدير الاعتقادي للعلم والعلماء ، والتطبيق العملي لما أولاه اسلافنا للعلم من اخلاص وتفان وما حققوه من نجاح ، وان أمة هذا شأنها لا يصح ان يكون من بين ابنائها أمي ، وما احدرنا ونحن في عصر توسعت فيه اسباب العلم ان نقبل عليه الاقبال اللائق ونمنحه الجهد الواجب ، وعلينا ان نفتح آفاقا واسعة لمزيد من الدرس والبحث العلمي الى جانب العناية لمحو الامية من مجتمعنا .

وان من اهم ابواب العلم الهامة بالنسبة لنا : تصحيح العقيدة : فان مجتمعاتنا العربية المسلمة تحتاجها الآن موجة تغفل اعداؤنا خلالها الى فكر اجيالنا وافقدونا الثقة في انفسنا ، وتملكوا من المفريات ما يسهل لهم جذب انتباه قلوبنا العلم والمعرفة منا ليفسدوا عليهم دينهم ، ولا جدال في ان خير هذه الامة فيما يامر به دينها . ولقد احسنت وزارة التربية صنعا حين فصلت التفتيش الديني عن تفتيش اللغة العربية ونرجو ان تضاعف الوزارة خطواتها الخيرة باختيار المدرسين المتخصصين في الشريعة لتدريس الدين وضرورة ان يكون هؤلاء المدرسون قدوة حسنة امام تلاميذهم في تطبيق الاسلام تطبيقا عمليا في كل ما يامر به وأن تزيد الوزارة حصص الدين الاسبوعية وان تحرص على ان يقوم الاساتذة وتلاميذهم بتأدية الصلاة جماعة في مسجد المدرسة حتى ينطبع ناشئتنا بالاخلاق الاسلامية وتزداد معرفتهم بدينهم الاسلامي .

سيرة المسلمين في طلب العلم والاخلاص في تحصيله والامانة في تبليغه ، وجعله عبادة يتعبد بها العلماء في مساجد المسلمين كانت تقام الصلوات وتمعد حلقات العلم جنبا الى جنب . وكان المسلمون يفدون الاسير من المشركين بان يعلم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة . وكما سافر علماء المسلمين شهورا يضربون ظهور المطي ليسال الواحد منهم عن حديث شريف او يبحث في قضية فقهية او نحوية ، فقد جمع الامام البخاري صحيحه في ستة عشر عاما ، وكان لا يسمع عن شيخ من رواة الحديث الا رحل اليه ليروي عنه .

ولقد كان امراء المسلمين وولاتهم يكرمون العلماء وينزلونهم اشرف المنازل ، حتى لقد امسك عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بركاب الدابة ليركب زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال زيد : لا تفعل يا ابن عم رسول الله . قال ابن عباس : هكذا امرنا ان نفعل مع علمائنا . ان تاريخ المسلمين تاريخ

لهدف جليل عظيم كان اول توجيه سماوي من الله جل جلاله الى رسوله الذي اختاره محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قوله سبحانه : « اقرأ باسم ربك الذي خلق » ليدرك كل من ينتسب الى هذا الاسلام العظيم انه اولى الناس بالحرص على العلم والجد في طلبه ، وللإسلام ان يفاخر بذلك ويباهي عرفقد بعثرسوله صلوات الله وسلامه عليه معلما يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » وقرر الاسلام ان طلب العلم فريضة على المسلمين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب انسانا يدعو له كما دعا لابن عباس فقال : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وأملأ قلبه حكمة وعلماء » ولهذا جعل الإسلام للعلماء تلك المنزلة الكبيرة من التكريم ورفع الله سبحانه من قدرهم : يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات . ولا يعرف التاريخ في حقبة من حقبة المختلفة أمة سارت



يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد والمعلم

وكم ولي عهده الأمين

والتعب الكويبي الكريم والأمة العربية

والإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك



شركة مطاحن الدقيق الكويتية

ش.م.ب.



بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

يسر

شركة الزيت العربية المحدودة (اليابان)

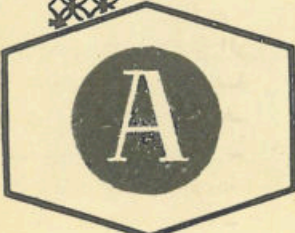
أن تتقدم بأطيب التهاني ولجمل للسلامة والحي

حضرة صاحب السمو...

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت عهدهم

والحسب الكويبي الكريم وحكومته الرشيدة... راجية الله أن يبيد عنه كل آفة العربية
والإسلامية بالهدى والبركات



الاقتصاد الاسلامي

الخطر يكمن في جعل القلبية
للنظرة الاقتصادية على شعب
الاخلاقيات والروحانيات
والمعقولات الاجتماعية
والنفسية ..

الحل الذي تقدمت به
الشيوعية حل عليل لا تقل
نتائجه في شناعتها من نتائج
الداء الذي أختير لعلاجه ..

فيها القلب لوجهة النظر
الاقتصادية على شعب
الاخلاقيات والروحانيات
والمعقولات الاجتماعية
والنفسيات من العلوم المتعلقة
بالحياة الانسانية .. فعلى
اساس هذه الوجة .. تتبدل
الاخلاق بالميوعة .. والمعنوية
بعبادة المادة .. والمعقولات
بالمأكولات .. وينعكس ترتيب
الاجتماعيات فتقوم على
الاعراض المادية بدلا من
الحقائق الاجتماعية ويكون

كسب المعاش هو غايته من
حياته فلا فرق بينه « وبين
الثور الذي لا يهمه في حياته
الا ان يرتفع في الحشيش
الاخضر فيسمن ويخور ... »

من اين ياتي الخطر

ويحذر العلامة المودودي في
هذا الكتاب من معية هذا
الاتجاه ويقول: « .. ان الحياة
الانسانية تتعرض لخطر
الاختلال الشديد اذا ما جعل

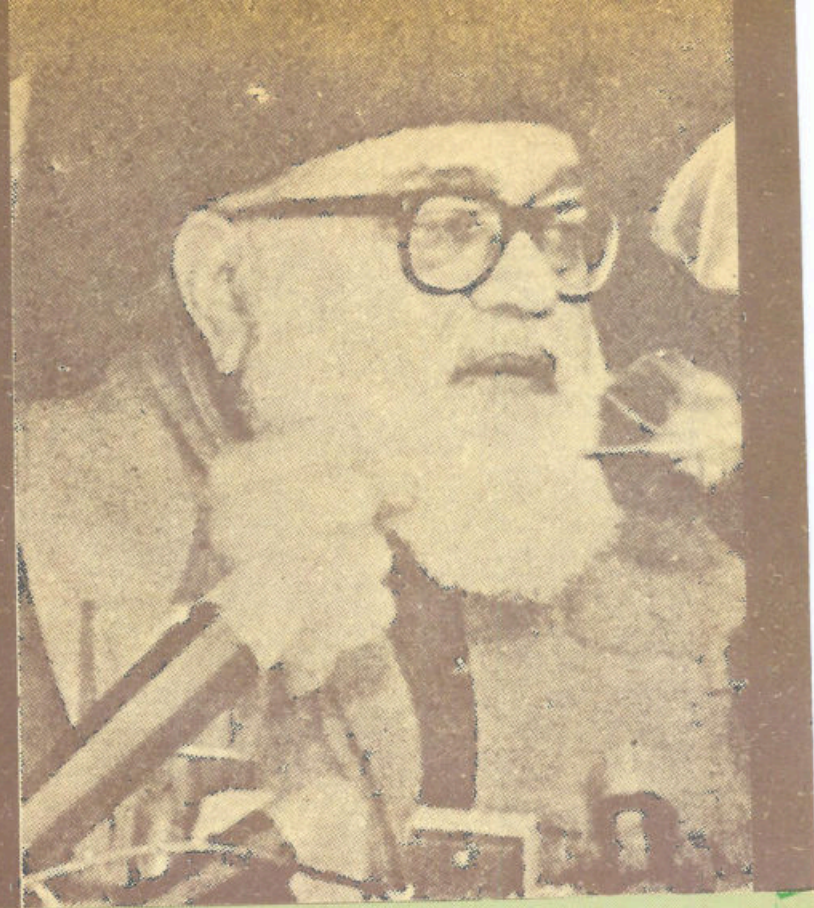
ويرى انه مما زاد المسألة
الاقتصادية تعقيدا .. ان
الناس بدأوا ينظرون فيها
نظرتهم في مسألة مستقلة
براسها مع انها في حقيقة الامر
ليست الا جزءا من الاجزاء
الكثيرة العديدة لمسألة الحياة
الانسانية الكبرى ... ويعزو
المؤلف سبب هذا الى ما أسماه
« فتنة المهرة المتخصصين »
فالذين استغرقوا في مسائل
الاقتصاد يريدون ان يحملوا
الانسان على الاعتقاد بان مسألته
الاقتصادية هي المسألة الحقيقية
الوحيدة لحياته. بحيث تدرج
تحتها كل المسائل .. وتخضع
لها كل مشكلات الحياة ...
شأنه في ذلك شأن المتخصص
في العلوم الطبيعية الذي يحاول
حل لفر الكون كله ولا يقيم
لفير معرفته وزنا او كالعالم
النفساني الذي يريد ان يرتب
فلسفة الحياة بخلافها حسب
تجاربه الخاصة ومشاهداته
النفسية ...

ويدعو المؤلف الى اتخاذ
نظرة اكثر تواضعا وتعقلا
وفهما .. فالانسان بذاته
وبجميع نواحي حياته : جزء
من مجموع هذا الكون العظيم
ونظام حياته يقتضيه ان يحدد
غايته في الحياة .. عارفا لماذا
يشغل في هذا الكون .. اما
ذلك الذي يريد ان يبين على
اساس المسألة الاقتصادية :
فلسفة الحياة ونظام الاخلاق
والحضارة .. بحيث يكون

« مغلطات الاقتصاد وحلها في
الاسلام »

هذا الكتاب متمم لكتاب :
« اسس الاقتصاد بين الاسلام
والنظم المعاصرة » .. وقد
نقله من الاوروبية الى العربية
الاستاذ محمد عاصم حداد ..
يؤكد فيه المؤلف الكبير .. ان
العناية التي تبدل في عصرنا
الحاضر بالمسألة الاقتصادية
للشعوب والدول بل الدنيا كلها
لم يسبق لها نظير .. ويقول :
ان الذي زاد اليوم من عنايتهم
بها على وجه غير عادي : انه
قد افرد في هذا الزمان علم
مستقل يعرف بعلم الاقتصاد
مع ما له من الكتب الضخمة
والمصطلحات الفخمة والمؤسسات
الكبرى وانه - مع كل هذا -
لا تزال طرق انتاج مرافق
الحياة وتنميتها .. وتهيئتها
في هذا الزمان : ترتبك بصفة
غير منقطعة حتى لقد أصبح
بحث المسائل الاقتصادية
والتحقيق العلمي في بابها ..
شغل الناس الشاغل والقطب
الذي تدور حوله افكارهم
ومساعيهم الى حد ان سائر
مسائل الحياة لم تعد بازائها الا
بالدرجة الثانية في نظرهم ..
ولكن مما يقتضي العجب بهذا
الشأن ان مسألة الاقتصاد
هذه - رغم ما ارتكر حولها من
عناية الناس ومساعيهم على
هذا الوجه - لا يزال غموضها
وارتباكها يشتد مع مرور
الايام ... »

الاسلام قضم ظهر الشيوعية والفاشية والاشتراكية الاجتماعية . وأرسى أمثن قواعد العدل .



وبعد ان يعرض المسألة الاقتصادية ويكشف نواحيها ويعالج جوانبها .. ويذكر الحلول التي قدمتها الشيوعية ثم الفاشية .. يبين طريقة الاسلام في حل الفضة .. مؤكدا ان الاسلام يستقي على مبادئ الحياة الفطرية كما هي .. وانه كلما تطرق اليها الفساد عدل بها الى طريق الفطرة .. وهو في اصلاح الحياة الاجتماعية لا يقتصر على تنفيذ عدد من الضوابط في نظام الاجتماع والذنية على الوجه الظاهري فحسب بل يبذل معظم جهوده ليربي الناس على مكارم الاخلاق ويصلح افكارهم وينمي عقولهم ويذكر نفوسهم حتى يجتث جذور الشر والخبث والفساد من جذورها في داخل النفس الانسانية .. والشريعة الاسلامية لا تتذرع بجبر الحكومة وقوة القانون الا حيث لا بد من التذرع بهما .. والاسلام يقف في وجه الظلم والطغيان والعدوان .. فالحرية في كسب المعاش والتمتع بحقوق الملكية الفردية .. والتفاوت بين الناس في كفاءاتهم وظروفهم .. كل ذلك يحتمله الاسلام ولكن في حدود ملائحته مع غاية الفطرة ومقصودها .

والاسلام يريد ان يقضي على المبادئ المنحرفة (غير الفطرية)

الانسانية من نتائج الداء الذي اخترع لعلاجه .. فينعدم التنافس وتختفي النقابات .. ويتوارى الاعوان .. وتكون البلاد كلها في حوزة رأسمالي واحد (الحزب الحاكم) .. تكون بيده القوات التنفيذية والتشريعية والقضائية .. فيتحكم في رقاب الناس ويستولي على اموالهم وممتلكاتهم ..

الحرية المهذرة

وليس في الامكان ان تقدر الضرر الذي سيلحق بالمدنية والحضارة الانسانية من تطبيق هذا النظام الاستبدادي .. ذلك ان اول واكبر ما تحتاج اليه الشخصية الانسانية في ارتقاها هو ان تكون متمتعة بالحرية ويكون بيدها - ولو على قدر زهيد - وسائل تستخدمها حسب ارادتها ورغبتها لتستعملها في تذكية ما فيها من القوى المستترة ..

الفاشية والشيوعية

ومثل ذلك يقال عن الحل الفاشي .. والفاشية كالشيوعية تذيب الافراد في بوتقة الجماعة ولا تترك لهم فرصة لترقية شخصياتهم وابرار كفاءاتهم واستعمال مواهبهم على وجه حر .. وهي لا تقل عن الدولة الشيوعية في قهرها واستبدادها وجبروتها ..

والمرضى .. وكون هذا اجرا وهذا ماجورا .. كل هذه الامور في حد ذاتها ظواهر طبيعية ونواح فطرية للتمدن الانساني .. وليس وجودها هو الداء الحقيقي الذي تشكو منه البشرية .. فالمشكلة هي : كيف يمكن القيام في وجه النظام الاجتماعي مع المحافظة على نمو المدينة وارتقاها وكيف يمكن تحقيق غاية الفطرة : ان لا يبقى احد من الناس محروما من رزقه .. وكيف يمكن ازالة العقبات والموانع التي تحطم عندها قوى كثير من الناس ومواهبهم الفطرية لمجرد أنهم تعوزهم الوسائل ؟ ..

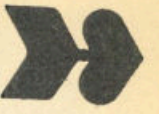
والنقطة التي ينطلق منها الفساد في النظام الاقتصادي : هي تجاوز اثره الانسان الفطرة وتعديها حدودها المشروعة المعتدلة .. فالفساد لم ينجم من الملكية الشخصية ولا من

تفاوت الناس وتفاضلهم وانما الذي جعل منهما منبعا للفساد ان الذين كانوا ارفه حالا واوسع عيشا .. صاروا ينفقون الفائض : على ذواتهم في الملاهي والملاذ .. او ينفقونها للاستيلاء على مزيد من وسائل المعاش .. بل يجعلونها - اذا استطاعوا - وسيلة لامتلاك رقاب الضعفاء واستخفافهم والتحكم في ارزاقهم ومقاديرهم والحل الذي تقدمت به الشيوعية .. حل عليل لا تقل نتائجه في شناعتها وضررها على

الانسان كسائر الحيوانات لا غاية له في الحياة سوى الماكل والمشرب والملبس والمنكح .. « فاي ظلم أفدح من هذا يمكن ان تصاب به الانسانية » ..

ويدعو الى النظر في المسألة الاقتصادية نظرة بسيطة بعيدا عن المباحث المعقدة للوصول الى اقامة نظام الحياة الانسانية بحيث ينال فيه جميع افراد البشر حاجاتهم مع المحافظة على سير الحياة الاجتماعية وتقدمها الطبيعي نحو الكمال ومع الضمان لكل فرد منهم ان تبقى الفرص متوفرة في وجه كل معين من أحيائه لترقية شخصيته حسب كفاءاته ومواهبه الفطرية .. اما ازدياد حاجات الانسان وتنوعها وحصول التبادل بين مرافق الحياة لايجاد التبادل بين مختلف الاشياء وازدياد الآلات لصنع لوازم الحياة وتسهيل وسائل النقل وتمهيد المواصلات .. وتوفير الطمانينة لكل انسان بان كل ما يكتسبه يبقى ملكا له .. كل ذلك انما حصل علم مقتضى الفطرة الانسانية ..

ومن لوازم المدينة وارتقاء الحضارة : وجود التفاوت بين الناس في الكسب على حسب التفاوت الذي بين مواهبهم وقواهم وكفاءاتهم .. واختلاف الناس في وسائل العيش ومواصلة اسباب الحياة ووجود العجزة والصفار



رسالة مع الحركة

للدكتور ماهر حتوت

باقر الصدر والاستاذ محمد
الغزالي وغيرهم .. كما أن
لجك أوستروي كتاب عن
«الاسلام والتنمية الاقتصادية»
وقد عربه الدكتور نبيل صبحي
الطويل وقدم له الاستاذ محمد
المبارك ..

هذه طائفة من ذخائر الفكر
الاسلامي الحديث التي قدمها
للمكتبة الاسلامية الحديثة
العالم الكبير الاستاذ ابو الاعلى
المودودي .. وله مؤلفات أخرى
مهمة تستحق الدراسة والعرض
منها : « نحن والحضارة
الفريقية » وهو يشتمل على آراء
ومقترحات جيدة في اصلاح
التعليم الديني والتربية الاسلامية
.. والوعظ .. ليتلاءم مع حاجز
الحياة المعاصرة وليواجهه
تحديات العصر المختلفة .

ومنها « المصطلحات الاربعة
في القرآن » و « مبادئ أساسية
لفهم القرآن » و « الاسلام
والجاهلية » و « دور الطلبة
المسلمين و « الجهاد في سبيل
الله و « الاسس الاخلاقية
للحركة الاسلامية » و « نظام
الحياة في الاسلام » و « الدين
القيم » و « شهادة الحق » و
« نظرية الاسلام السياسية » و
« تدوين الدستور الاسلامي »
و « حقوق اهل الذمة في الدولة
الاسلامية » وله كتاب عن
« القاديانية » و « تنقيحات »
و (الحضارة الاسلامية :
أسسها ومبادئها) و « موجز
تاريخ تجديد الدين وحياته »
و « واقع المسلمين وسبيل
النهوض بهم » و « مبادئ
الاسلام » و (حركة تحديد
النسل) و « الاسلام والمدنية
الحديثة » .. و « نظرة اجمالية
في العبادات الاسلامية » و
« تذكرة الدعاء » و « بين
الدعوة القومية والرابطة
الاسلامية » و (خطب أيام
الجمعة) وهو في اصلاح
المجتمع ويقع في جزأين .. و
« منهج جديد للتربية والتعليم »
وهو بحث قيم خليق بالتطبيق
.. و « مسألة ملكية الارض
في الاسلام » .. وقد عرب
أكثرها خليل احمد الحامدي ..
وانت ترى من ملاحظة أسماء
هذه المؤلفات أنه قد عالج كل
المشكلات التي تخطر على
البال وأنه قد عمل على تبسيط
مبادئ الاسلام وشرحها شرحا
سهلا مقبولا مستساغا ..
يقري المثقفين وعشاق الجديد.

ابراهيم عبد الرحمن البليهي

ضابط .. متجاوزة الغاية من
الامر الذي وصلها من المخ عبر
الاعصاب .. لان كل شيء
موزون .. وفي ناموس الله كل
شيء يجري بمقدار .. فطرة
يتجاهلها الذين يتصورون
الحرية نوعا من الانفلات من
كل عقاب .. أما النوع الثالث
من العضلات الذي يستنفر
على الفور فهو نوع العضلات
المثنية .. تلك التي تثبت
العضو .. وهو اليد في مثالنا
الذي نعطي .. في وضع ملائم
لاداء الحركة بأقل جهد وفي
احسن شكل وفي انسب
الحدود .

عشرات من الحركات
اتيتها أنت حيث قلبت الصفحة
وعدلتها .. أدبت فيها ..
على مستوى العضلات فقط
مئات الوظائف .. أخذت فيها
عشرات العضلات عشرات
المهام والدوامات .

هل نمضي الان الى التأمل
ام ان كوة الاعجاز الحقيقية لم
نظل منها بعد ..؟

فلكي تؤدي كل هذه
الجزئيات بالليونة والانسيابية
والتوقيت الذي يؤدي به كل
الحركات .. فلا بد من
تدخل اخر ، ترى كيف يكون
الحال لو تأخر انبساط
العضلات المعاكسة عن انقباض
العضلات المؤدية للانقباض في
حركة معلومة .. ولو أجزاء
من الثانية ..

ماذا يحدث لو أدبت الحركة
من غير أن يأخذ الجسم اهتته
ووضعه الثابت الملائم وأنت
تؤدي في اللحظة مئات
الحركات ..؟ يختل الميزان ..
وتتحرك اليد فجاءة
واضطرابا .. وتظل أطول من
الوقت مفلولة الى عنقك او

امسك طرف الصحيفة ..
واقبل الصفحة ثم اعدّها مرة
أخرى لو سمحت حركة بسيطة
لم تجشمك التعب ولا هي
أرهقتك من امرك عسرا ..
غير أنه وراء هذه الحركة
البسيطة آيات من الاعجاز
لا تنتهي .. وصور من الروعة
يصعب في ذلك المقام احصاؤها
ولا تكاد توصف .

لكي تؤدي حركة ما بيدك
نشط لحاء المخ نشاطا أمكن
الان حساباه وقياسه ..
واستخضر من مخزن الذاكرة
المعجز .. صورة للحركة التي
تريد من بين ملايين الصور في
أرشيف غير منظور .. ثم
ارسل المخ إشارة في قنوات
مخصصة تفرع منها الى
العضلات فروع .. فأمرت
بذلك أن تؤدي حركة ما .. فإذا
يدك تنقبض وتنسبط على
الشكل المطلوب بما يؤدي
الوظيفة التي تروم .

ترى .. هل المسألة على
هذا القدر من اليسر
والسساطة ؟

لكي تتحرك يدك جزءا
بسيطا من ذلك الشكل الذي
تحركت عليه .. مرت
خلال عشرات الانقباضات
والانبساطات ..

ولكي تؤدي جزئية واحدة ،
انقباضا أو انبساطا فان ثلاثة
أنواع من العضلات توظف فورا
وبسرعة لانجاز هذه المهمة ..
فلو قبضت اصبعك مثلا ..
فاول نوع من العضلات تكون
وظيفته أن ينقبض ليؤدي
الحركة .. أما النوع الثاني
فهو نوع من العضلات يكون
مهمته أن ينسبط ولكن
بمقدار .. يعاكس الحركة
الأولى لكي لا تنطلق بصير

.. بما يمكن من الاصلاح
الخلقي المنبثق من داخل
الانسان وبأقل ما يمكن من تدخل
الحكومة وقوة القانون ..
ولكن الاسلام يعطي كل الظروف
والاحوال .. حظها من الاهتمام
والعناية .. فالجتمع يضم ذوي
الجشع والشهرة الذين لا يتواصل
داؤهم بمجرد التربية الخلقية
وضغط المجتمع وتأثيره .. فقد
أورد على طرق استقلال المال :
طائفة من القيود القانونية :
فالربا محرم والقرض يعود
الى صاحبه كما كان بدون زيادة
أو نقص .. ويقول بأن هذا
القيود الذي وضعه الاسلام
قد تصم ظهر الرأسمالية
الفاشية وفل سلاحها
الخطر ..

ففي الاسلام اذن نظام
اقتصادي وسط فيه كل ماتنشده
الانسانية من عدل ومساواة
ورخاء وأمن وطمأنينة .. دون
أن يعرض عقائدها للفساد ودون
أن يطالبها أن تتنكر لفطرتها
.. أو ترفض انسانيته ..
وهو نظام يقوم على أربعة
أركان : ١ - الاقتصاد الحر
ضمن طائفة من الحدود
القانونية والادارية ٢ - فرض
اداء الزكاة ٣ - قانون الارث
٤ - تحريم الربا .. وقد أفرد
الاستاذ المودودي للركن الاخير
كتبا مستقلا ..

ومما يحسن ذكره هنا ان
هناك بحوثا اقتصادية اسلامية
جيدة لعدد من الباحثين كالاستاذ
محمد ابو السعود والدكتور
عيسى عبده والدكتور محمد
فارق النهان والاستاذ محمد

مدرسة لتخريج الدعاة في نيجيريا

يكتبها: أبو انس

الرحوم أحمدو بلو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية السابق . وما أن شع نور الايمان بالدين الاسلامي في نفسه وملاّت عقيدته شفاف قلبه حتى أخذ يعمل على ادخال كل من تنصر على يديه الى الاسلام .

- وهنا ثارت ثائرة الكنيسة واخذت تتأمر على حياته .. وقد نجحت في قتل أحد ابنائه .. لكنه ثبت أمام هذه المصيبة واحتسب ذلك عند الله عز وجل الذي لا تصيب عنده ذرة من صبر .

والجدير بالذكر أن الحاج محمود أخذ يدعو الى الاسلام في منطقة زاخرة بامكانيات ونشاطات الرساليات التبشيرية النصرانية .. فليديها السيارات والبرادات وموتورات الكهرباء والاطعمة المطبة والمال الكثير وهو وحده بمفرده لديه الطاقات القوية من عند الله تفوق ذلك كله وتدفعه . لكنه بحاجة الى عون المخلصين .

ومن اللطائف ان الحاج محمود حين يذهب الى تجمعات النصراني ، يحمل بيده الانجيل وياخذ في التعليق على كل فقرة من فقراته . فلا يستطيع أحد من الحاضرين مناقشته في عقيدة التثليث . وكمن مرة ضحك الناس على القساوسة الذين يتصدون لمناقشة الحاج محمود امامهم ... فهو حافظ للانجيل مطلع على كافة مناقضاته .

وبعد ، فهناك مشكلة يواجهها هذا الداعية الفرد .. فهو يتمنى ان ينشئ مدرسة ثانوية ومسجدا كبيرا لا يواءم خريجي المدارس الابتدائية وحمايتهم من الذهاب الى المدارس التبشيرية حتى لا يعودوا الى دين الصليب . فهل من نصير لهذا الاخ وهل من متبرع بالمال لتحقيق هذه الامنية !! من اراد ذلك فليتصل بالمعنوان التالي في نيجيريا :

Al Haj M. Mustafa Mande,
C/o. Mr. Adnan Al Debs,
P. O. Box 280 Kano,
NIGERIA.

يعمل بعض المخلصين المجهولين في سوكوتو بنيجيريا الشمالية بصمت ودأب لانشاء مدرسة لتخريج الدعاة الى الاسلام . وتتألف المدرسة من اربع مراحل وتشرف عليها جمعية الوقف الاسلامي للوعظ والارشاد . وصاحب المشروع هو المفتش العام للتعليم في منطقة سوكوتو وهو متزوج من أخت انجليزية مسلمة تقوم بادارة معهد حكومي للتعليم وهي وزوجها دائبا العمل للاسلام . ولقد أسلم على يديها في الاونة الاخيرة مدرسة اميركية تعمل في تدريس التاريخ بكلية البنات في سوكوتو ..

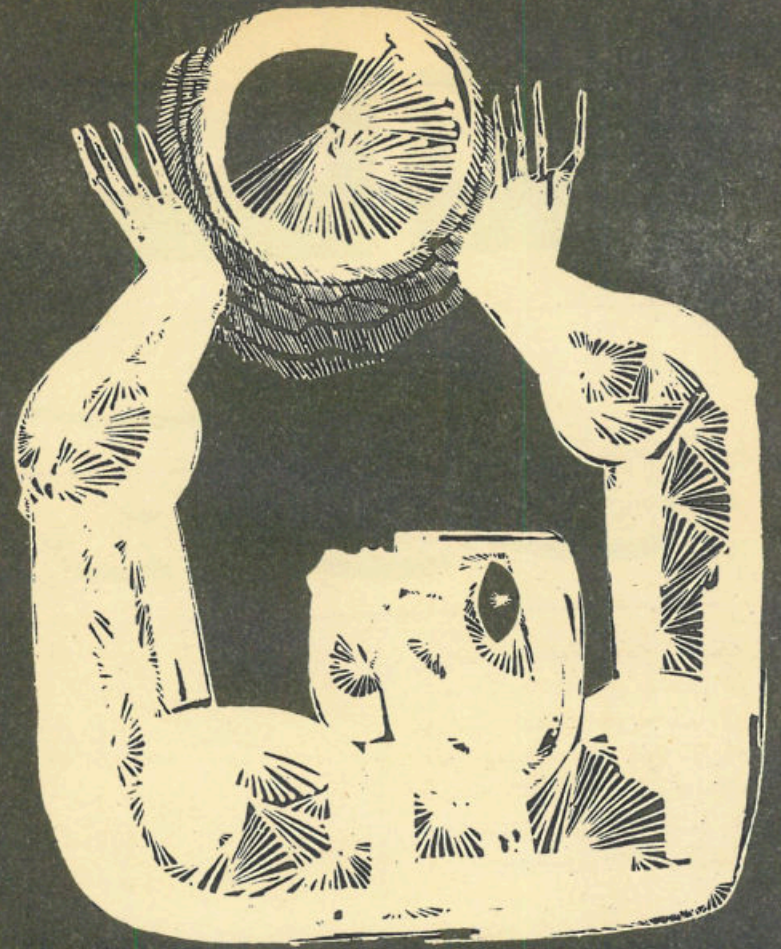
نعود الى المشروع .. ولقد شاء الله لهذا المشروع ان يخطو خطوات نحو التنفيذ . فهو يحتاج الى مئة الف جنيه استرليني ، لكن المرحلة الاولى منه يلزمها ٢٢ الف جنيه . ولحسن الحظ انه جاء الى المنطقة داعية متفان تبرع بستة الاف جنيه دفعة واحدة وطالب بالبدء في انشاء المرحلة الاولى ثم مناقشة المسلمين التبرع .

واذا تحقق هذا المشروع سيكون له اكبر الاثر في نشر الاسلام في تلك المنطقة وما يجاورها . اذ انه سيعمل الخريجون دعاة للاسلام في مدارس الحكومة . وسيتم اختيار الطلبة النجباء للاحاقهم بالمدرسة . والان نقول كلمة عن الاخ الذي تبرع بمبلغ ٦.٠٠٠ جنيه . انه السيد احمد نصر الدين سفير الكويت الفخري في منطقة ميلانو وصاحب اعمال صناعية كثيرة . عسى ان يكون قدوة للمسلمين .

★ الكاهن السابق الحاج محمود مصطفى مودي

كان هذا الرجل من انشط النصراني وأخلصهم لدين التثليث حتى ان الكنيسة مدينة له في اعضائها البارزين الذين تركوا الوثنية ودخلوا في دين الكنيسة .

- وشاء الله لهذا الرجل ان يهدي الى الاسلام في عام ١٩٦١ م على يد



بحافظ .. فتلك رحلة كبرى وريادة تهون الى جانبها ريادة القمر والاجواء . وهل هذه كل مهمة المخيخ ..

هذه احدى مهماته .. من اعظمها ولكن لا تقل عنها بقية المهمات في الاعجاز ذلك العضو في حجم الترانزستور الصغير يؤدي وظائفه في حفظ توازن ويبقى للمضلات حالة التوتر الجسم في الحركة والسكون تجهيزا لمرحلة الاداء .. ويواكب الجهاز الحركي منظما وموجها للحركة ارادية او بغير ارادة ..

تري .. لو ان الحركة في الدنيا وفي المجتمع كالحركة في جسم الانسان .. ولو ان المجتمع تمثل في شكل جسم كبير ..

ولو كان ذلك المجتمع يؤدي حركة ما .. تحمل رسالة معينة او تؤدي الى صورة مطلوبة .. ترى لو ان ذلك كذلك ..

وانه كذلك .. فهل يصلح بغير المخيخ .. تجارب البشرية كلها قالت لا .. لانك لن تجد لسنة الله تبديلا .

ماهر حتوت

مبسوطة كل البسط فتتعد ملوما محسورا .. وترتفع وترتعد وتتجاوز المطلوب او تقصر عنه في الكليات والجزئيات .. مع ان العضلة سليمة غير مشلولة .. والاعصاب سليمة غير مبتورة والعضو سليم لا مصاب ولا ممرض ..

ابن ذلك الماسترو العجيب الذي لا يامر ولكن ينظم وصول الاوامر وتنفيذها .. يحدد لكل مجموعة وقت الاداء ووقت الانتهاء لتواكب المجموعة الاخرى في صبر وليونة واتساق . الماسترو الذي لم يؤلف السمفونية ولكنه يقود الفريق .. ليخرج للحن في اخر الامر رائعا شجيا متناسقا له بداية ونهاية وليس فيه تشاز .

ذلك الماسترو العجيب .. اسمه المخيخ .. او دعه العليم الخبير في قعر الجمجمة .. تحت مستوى الشعور ، يؤدي مهمته اوتوماتيكيا .. بغير انتظار لتعليمات الشعور .. هو ليس قيادة الحركة .. ولا منظما ، ولكنه ضابط اتصالها الذي ليس عنه غناء . يؤدي مهمته المحفوظة .. أما كيف قراها وما هو بقارئ وكيف حفظها .. وما هو

الطائف

بين الأسس واليوم

يحكي تاريخ أربعة آلاف سنة

بقلم الاستاذ السيد عبدالرحمن العائني

مدرس المكتبة والبحث العلمي
والمشرف التربوي بمركز
الدراسات التكميلية
 بالرياض

وعناصر كثيرة ترغب العيش في جو الطائف الجليل أما ضواحي الطائف من قرى امها الهدى والتي تضم سبع قرى حولها منها قرية بني صخر التي ولد فيها الحجاج بن يوسف الثقفي ونشأ بين ربوعها . وكان أحد ثلاثة من دهاة العرب المسلمين

مواقف وآثار تاريخية : -

الطائف مدينة تاريخية قديمة نافست مكة منذ القدم وقد بنيت في سنة ٢١٠٠ ق م وقيل أن الطائف إحدى القريتين وبرر ذلك بعض المفسرين من قوله تعالى (وقالوا لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) وكان عظيم مكة آنذاك (ابو جهل) وعظيم الطائف هو (عروة بن مسعود الثقفي) الذي قدر له ان يكون من الصحابة ومن الشهداء . وفي الطائف تفتحت فطنة رسول الله ورتج في وديانها وفوق جبالها واكل من أرضها وشرب من مائها حين احبها ورضع من حليمة السعدية فيها موطن (بني سعد) حتى في كبره (ص) عائش الخكري واحب العودة اليها لياسه من الدعوة في مكة ومقاومته ولكن خاب امله وعاد يائسا عندما صدته ثقيف في الطائف اشنع صدة متمسكة بعبادة الاصنام

تاريخ الطائف :

ان المدينة نقلت من موقعها القديم او لعل الاصح اتسمت في نواح وانكشيت في نواح اخرى واغلب الاقوال وارجحها هو ان موقع الطائف يكون في وادي (وج) كما ذكرنا اصل تسميته الطائف وقد جاء في كتب السيرة النبوية ان اصحاب رسول الله حين بلغوا اطراف الطائف

« لا يلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البلد الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف »



الموقع :

تقع مدينة الطائف في الجنوب الشرقي من مكة على بعد ١٢٠ كم ويقال في ان سبب تسمية الطائف ان اسمها القديم كان (وج) وان ثقيف سكانها منذ القدم اقاموا حولها جدارا مطوقا فسميت على اثره الطائف وربما كانت الكلمة منحوتة من اصل سرياني بمعنى تايفا أو من الاصل العبري من الكلمة الطايف - اللحم المقدس لدى اليهود - الخ

المساحة :

نظرا لوعرة منطقة الطائف وكثرة المرتفعات والمنخفضات فيها لم يحدد لها مساحة معينة ولكن يقال ان المساحة العمرانية فقط تقدر بحوالي ٣٠٠ كم ٢ تقريبا وذلك حسب تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية هناك .

المناخ :

طقس الطائف جميل جدا هواء طاق وارضا خضراء والماء وفير في كل مكان حتى فاضت واخذت مياه العيون تجري في الشوارع . . اضافة على انها كثيرة الامطار وخاصة في فصل الصيف ويرجع سبب نزول الامطار لارتفاع المنطقة حيث ترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي ١٦٠٠ م . . . والمناظر الطبيعية الخلابة في مدينة الطائف يعجز عن وصفها الانسان العادي (الواقعي) اما الانسان الآخر وهو الخيالي والمقصود به الشاعر فقد تنسج مخيلته مع هذه الطبيعة الحقيقية التي بلغ ارتفاعها كما ذكرنا سابقا سطح البحر بحوالي (١٦٠٠ م) وفي بعض الاساطير والقصص ما يذكرنا الكلام عن الجو بقصة بعض المؤرخين قولهم ان الله قد استجاب الى دعاء نبيه ابراهيم عليه السلام حين نقل زوجته هاجر وابنها اسماعيل الى مكة اذ قال :

عدد السكان :

يبلغ عدد سكان الطائف نحو سبعين الف نسمة يتضاعف هذا العدد عدة مرات في فصل الصيف . اما القبائل التي تسكنها منذ القديم هي ثقيف ، قريش ، هوازن ، والاشراش

وابصروا وادي وج فانزل الله تعالى قوله (واصحاب اليمين مع اصحاب اليمين في سدر مخضود) ومما لا شك فيه ان من الآثار اللامعة في قلب المدينة مسجد بن العباس وهو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن عم رسول الله وجد الخلفاء العباسيين وكان أوسع الصحابة علما وقد أسماه الرسول (ص) (حبر الأمة) وهناك ندوه في الحرم في مكة باسمه وقد تردد على الطائف كثيرا وقد وافته المنية فيها سنة ٦٨ هـ فدفن هناك في مسجد اقيم في الموقع الذي حاصرت قوات النبي مدينة الطائف عنده وقد كان افراد المسلمين يتظاهرون على بناء المساجد كلها هدم الى ان قامت الحكومة السعودية وحددت بناء المسجد ، والذي اصبح اليوم في قلب مدينة الطائف واكبر المساجد فيها اما سد عكرمة فيعود تسميته الى مولى بن عباس عكرمة حين قاتل رسول الله قريش في واد بالقرب من السد

واستشهد هناك عكرمة ودفن بالقرب منه وقد سمي السد بعكرمة وقد كثرت منذ القدم في الطائف ولو بقيت الى يومنا هذا لما بقي في جبال الطائف ووديانها شبر الا واخضر .

مهنة اهل البلاد : -

اول عمل رئيسي يعتمد عليه اهل الطائف هو الزراعة لانها منطقة زراعية تملكها قبيلة عدوان وثقيف قبل ان تكون المدينة في وادي (وج) الذي تمتد على جانبيه من احد اطرافه مدينة الطائف فهي المورد الرئيسي وسيل الحياة قبل ان تظهر الصناعات مع عصر العلم فقد هيا الله لعباده العوامل الرئيسية الارض الخصبة والماء الوفير التي توفر لهم حياة رغيدة بقدر ما يبذلون من جهد وعمل على ارضهم وقد امتازت الطائف بانتاج الخضار والفواكه وتكاد تكون المدينة الوحيدة التي تصدر فواكهها الموسمية بكثرة الى كافة مدن

المملكة فنرى الوديان والجبال قد احتضنت الخضروات بمختلف انواعها واشجار الفواكه المثمرة اذكر منها الرمان ، السفرجل والتفاح والعنب البرشومي والتين والمشمش والخوخ اما الخضروات منها الكوسه الشجر الاخضر (المعروف بالمعرف حاج احمد) والقثا والطماطم .. الخ . حتى الورد زرعت ولم تستغل الا على مستوى بسيط جدا بصناعات يدوية صغيرة لصناعاته هذه لمحة موجزة عن عاصمة الصيف الجميل التي تحتاج الى الدعاية السياحية لتكون مصيفا لا سيما والصيف يأتي مباشرة بعد موسم الحج الذي يجتمع فيه المسلمون من شتى انحاء العالم وليس هناك فرق بين اجمل مصايف العالم والشفا وما فيها من منتزهات وينابيع مياه مثل تمرير النبات والردف والمتناه والسلطينية . ان منطقة الطائف تعتبر ندوة في قلب الجزيرة كلها واقرب

المصايف واحبها على قلوب ابناء الجزيرة لو حظيت هذه المنطقة بالعناية والدعاية السياحية وان كنا لسنا بحاجة ماسة لغرض السياحة المادي الا اننا بحاجة الى ان يعرف العالم بلادنا وما وصلت اليه وما هي ساعية عليه اننا بحاجة الى كل حاج وكل زائر او سائح او مصطاف ان يرى الحقيقة بعينه لتكون لنا رسالة حق لعالم يجهل بلادنا وهكذا دواليك رسالة تلو رسالة مع جهد مستمر متواصل لنرى المواسم تلو المواسم في بلادنا ولا يكفينا من العام الى العام .. هذه هي صفحة مطوية ، من تاريخ هذه المدينة الجميلة طوتها يد الزمن ولكن الجهود الصادقة المخلصة ستضع اللبنة الجميلة في البلد الجميل .

المدرس / عبد الرحمن العاني
مركز الدراسات التكميلية -

عبد المحسن عبدالعزيز البارطين

وكيل
سيارات راتسون ونيسان

يرفع الى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

والي ولي عهده الأمين وإلى الشعب الكويتي الكريم أجمل آيات الترافيق

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

مدينة الحجاج في خدمة الحجاج

تحقيق يكتبه طارق أبو صيابة

الاهتمام بحجاج بيت الله الحرام الذين يمرون في الكويت وتقديم كل ما يحتاجونه من مساعدة في شتى المجالات من صحية وبريدية وهاتفية وخدمات للسيارات وامدادها بالبئزين والديزل اللازمين نجده في مدينة الحجاج التي أنشأتها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالتعاون مع عدة وزارات وقد أكد أهمية المشروع العدد الكبير من الحجاج الذين استفادوا منه .

وقد كان للمجتمع لقاء سابق مع السيد عبد الرحمن الفارس ... وكان في ذلك الوقت اشياء كثيرة لم تكن منجزة وقد نوهت عنها المجتمع وفعلا استجابت الوزارة فقامت بردم المناطق التي بحاجة الى الردم ... وعبدت الطرق داخل المدينة ... وخصصت اماكن للسيارات داخل المدينة ... اما بالنسبة للمسجد فلا زال العمل فيه ولن ينتهي الا بعد انتهاء موسم الحج الحالي بحيث يكون جاهزا بعد شهر تقريبا وبانتهاء بناء المسجد تكون المدينة قد اكتملت ويمكن ان تؤدي واجبا نحو الحجاج على وجه

مرض الا ان هناك بعض الامور لا بد ان تكون في المدينة حتى تصبح كاملة .

ولقد كان للمجتمع فرصة زيارة مدينة الحجاج اثناء نزول حجاج بيت الله فيها واطلعت على الخدمات التي تقدم لهم .

خدمات الشرطة

تقوم الشرطة في هذه المدينة على حراسة الحجاج ومساعدتهم في حل مشاكلهم بقدر المستطاع واشعارهم بالامن والطمانينة وخاصة ان المدينة ينزل فيها جنسيات مختلفة ... ولدى

قسمان في الصحة : قسم للرجال وآخر للسيدات . اما بالنسبة لحالة الحجاج الصحية الذين نزلوا في المدينة فقد كانت ممتازة ولله الحمد ولم تواجه رجال الصحة اية امراض قاسية او حالات مستعصية ومعظم الاصابات كانت اصابات برد خفيفة كالرشح والزكام . وكان لوجود المكتب الصحي الاثر الكبير على نفسية الحجاج وارتياحهم لهذه الخدمة .

الخدمة الصحية اثناء العودة

وتقول الاوساط المختصة هناك ان الاستعدادات تسير على خير وجه لاستقبال الحجاج اثناء عودتهم بعد ادائهم فريضة الحج وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لان الحجاج في العودة يكون بعضهم منهوك القوى اثر السفر ... ونتيجة لاختلاط الحجاج بعضهم ببعض يحتاجون لرعاية صحية فلذلك يقوم مكتب الصحة في المدينة بالاستعداد لرحلة العودة استعدادا كبيرا .

خدمات البريد

اقيم مكتب خاص لتقديم الخدمات البريدية والهاتفية لتسهيل مهمة الحجاج الراغبين

استفسارنا عن المشاكل التي وقعت اثناء وجود الحجاج في المدينة علمنا ان ليس هناك اي مشكلة حدثت في المدينة والحمد لله وكان الحجاج يأتون وينامون ويستمرون بالسفر دون ان يحدث شيئا يعكر صفوهم ولقد أبدى معظم الحجاج اعجابهم بالنظام والامن داخل المدينة ويكثرون الثناء على اقامة هذا المشروع العظيم ...

والمدة المسموح بالاقامة بها في مدينة الحجاج تكون حسب رغبة الحاج وليس هناك مدة محدودة فمن الحجاج من اقام يوما او يومين او ثلاثة وغيرهم كان يمكث لساعات بسيطة يتزودن بالماء والبئزين ويواصلون سيرهم .

الخدمات الصحية

يوجد داخل المدينة مكتب صحي خاص تابع للمحجر الصحي ويوجد به طبيبا خاص لتلبية حاجة الحجاج وذلك على مدى الاربعة والعشرون ساعة ... وهناك موظفون متخصصون للقيام بالاسعافات الاولية وتقديم الادوية وتطعيم من هو بحاجة الى ذلك واذا لم تتحسن صحة الحاج المريض وتستدعي حالته نقله الى المستشفى فانه ينقل فورا دون اي تأخير ... وهناك



بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

تتقدم إدارة

مستشفى محمد السديراوي

الى حضرة صاحب السمو الامير المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

والي ولي عهده الأمين والمواطنين الكرام بأطيب الامنيات
وأخلص التهاني أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

شارع المغرب

مقابل

جمعية الاصلاح الاجتماعي



وخاصة أثناء رحلة العودة
حيث يحتاج الحجاج النزول
الى الكويت لشراء حاجياتهم .
● كان من المقرر ان تقوم
وزارة الاشغال العامة بتشجير
المدينة وحتى الان لم يتم ذلك .

الطرق التي نظموها .
● لا بد من ايجاد سيارة
ياص لنقل الحجاج الراغبين
لزياره الكويت من والى
المدينة حتى لا يضطر الحجاج
للنزول بسياراتهم الكبيرة

السيارات كان من الممكن ان
تكون احسن مما هي عليه
وخاصة ان هناك بعض المناطق
قد تتجمع بها مياه الامطار
فيجب على الذين نفذوا هذه
الطرق زيارة المدينة ومشاهدة

بارسال الرسائل .. وتباع
لهم طوابع البريد وتسهل
مهمة الدفع بالعملة التي يحملها
الحجاج ويوجد هاتف للاتصال
داخل الكويت دون مقابل .

الخدمات المصرفية

هناك فرع خاص من بنك
الكويت الوطني لتقديم
الخدمات المصرفية لجميع
الحجاج وقد تم صرف جميع
المبالغ التي قدمها الحجاج من
مختلف العملات الاجنبية ومما
لا شك فيه ان هذا قد وفر
الوقت والراحة للحجاج .

خدمة السيارات

تم انشاء محطة خدمة لبيع
البنزين والديزل على بوابة
المدينة لتقديم ما تحتاجه
سياراتهم من وقود وبذلك
اغنتهم عن دخول المدينة للبحث
عن محطات البنزين .

النظافة

ومما لا شك فيه ان النظافة
متوفرة داخل المدينة ويشرف
على هذه النظافة عمال من
بلدية الكويت . ومن مشاهدتنا
للمرافق الصحية الموجودة
داخل المدينة لاحظنا ان هناك
اهتمام كبير بذلك .

مكتب للاوقاف

بالاضافة الى مكاتب
الخدمات التي ذكرناها يوجد
هناك مكتب خاص لوزارة
الاقواق والشئون الاسلامية
لتقديم وتسهيل كل ما يحتاجه
الحجاج في حدود الامكانيات .

ماذا بعد ذلك

بعد زيارتنا لهذه المدينة
ووقوفنا على المنجزات التي
انشئت نود ان نشير الى بعض
الملاحظات خاصة ان الكويت لا
تؤخر جهدا في تقديم خدماتها
لحجاج بيت الله الحرام واذا
كان سرورنا كبيرا لهذا الانجاز
العظيم وهذه الخدمة الكبيرة الا
ان هناك بعض الامور لا بد من
التذكير بها والعمل على
توفيرها .

● كان الحجاج ينامون في
خيام اقامها الهلال الاحمر
الكويتي وفي اعتقادنا ان الكويت
غير عاجزة عن انشاء شبرات
منظمة لينام فيها الحجاج .
● الطرق ومكان وقوف

تتسرف

المخطوط والحويصة الكويتية

بأن ترفع الى حفرة صحن السحور الشيخ

صباح السالم الصباح أمير البلاد والعظيم

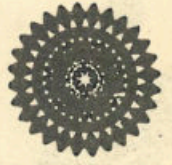
والى السعيد الكويتي الكريم اعراسهماني

بمناسبة عيد الاضحى المبارك



الأضحية واجبة أم مستحبة

يجيب عليها : الاستاذ عمر سليمان الأشرقر



هل الأضحية واجبة أم مستحبة ؟ وما الحيوان الذي يجوز التضحية به ؟ وهل ورد في صفة الذبح طريقة معينة ؟ وكيف نتصرف بلحمها ؟ وهل يجوز أن نعطي الجزار شيئاً من لحمها أو نعطيه الجلد ؟ وما الوقت الذي تنحر فيه وما العيوب التي لا تجريء في الأضحية أفيدنا أفادكم الله .

أبو محمد - الكويت

الأضحية واجبة على المستطيع

دليل ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا » أخرجه ابن ماجه وأحمد وابن أبي شيبة والدارقطني والحاكم وقال صحيح الإسناد وقد روى الحديث موقوفاً ومرفوعاً ورافعه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ثقة فالحديث صحيح على ذلك قال الشوقاني رحمه الله تعالى : « وجه الاستدلال به أنه لما نهى من كان ذا سعة عن قربان المصلي إذا لم يضح دل على أنه قد ترك واجبا فكانه لا فائدة في التقرب مع ترك هذا الواجب .

ومما يدل على الوجوب قول الرسول صلى الله عليه وسلم « من كان ذبح قبل أن يصلي - أو نصلي - فليذبح مكانها آخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله » وقوله « من كان ذبح قبل الصلاة فليعد ذبيحته ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين » رواها البخاري ومسلم ومن ذهب إلى الواجب أبو حنيفة رحمه الله تعالى فهو يوجبها على المقيم المؤسر والموسر الذي يملك نصيبا ، وقال بالوجوب الأوزاعي والليث وذهب الشافعي رحمه الله تعالى إلى أنها سنة مؤكدة وفي ذلك رواية عن مالك وفي قول للشافعية أنها فرض على الكفاية . وفي وجوب الأضحية قولان في مذهب الإمام أحمد ومالك وقال أحمد يكره تركها مع القدرة

وقد اختار ابن قدامة أنها سنة مؤكدة ويشير ابن تيمية رحمه الله إلى وجوبها في مختصر الفتاوى . وأكبر ما احتج به القائلون بالسنية - وهم كثير - حديث أم سلمة ترويه عن الرسول صلى الله عليه وسلم « إذا دخل العشر وأراد بعضكم أن يضحى فلا يعس من شمره وبشره شيئا » رواه مسلم في صحيحه . فطلق الرسول صلى الله عليه وسلم التضحية على إرادة المسلم فدل ذلك على عدم الوجوب .

ولكن ينبغي أن يقرن هذا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا » وأما قول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث مسلم « وأراد بعضكم أن يضحى » فهو لقوله تعالى « إن شاء منكم أن يستقيم » .

وعلى كل فالأضحية مشروعة باتفاق المسلمين .

وإنما الخلاف في كونها سنة أو سنة مؤكدة أم فرض كفاية أم واجبة على المستطيع والآخر هو الذي نرجو أن يكون صوابا للذلة التي نكرناها والله أعلم .

الحيوان الذي يجوز التضحية به

لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة التضحية بغير الإبل والبقر والغنم . أما الإبل فقد نحر الرسول صلى الله عليه وسلم

يوم النحر بيده ثلاثا وستين بيده « أخرجه مسلم . وأما البقر فقد ضحى الرسول صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر . وأما الغنم فقد ضحى عليه السلام بكبشين أملحين رواهما البخاري ومسلم وتجزئ البقرة عن سبعة والجوزور عن سبعة . رواه مسلم وأبو داود واللفظ له ، ويضحى الرجل بالشاة عنه وعن أهل بيته لما أخرجه ابن ماجه والترمذي وصححه من حديث أبي أيوب « إن الرجل كان يضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم » وإلى جواز التضحية عن الشخصي وأهل بيته ذهب الجمهور وكروه الثوري وأبو حنيفة وأصحابه وهديث أبي أيوب يرد على الكارهين وكذلك حديث أبي رافع الذي أخرجه أحمد والبخاري بإسناد حسن وفيه « أن الرسول كان يذبح أحد الكبشين الذين يضحى بهما ويقول هذا عن محمد وآل محمد »

كيفية الذبح

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأبته وأضما قدمه على صفاهما ويقول « باسم الله والله أكبر » رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث عائشة الذي أخرجه مسلم في صحيحه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : « هلمي المدينة » ثم قال « اشحذها بحجر » ففعلت ثم أخذها وأخذ الكيش ، فأضجمه ثم ذبحه ، ثم قال « باسم الله ، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد » ثم ضحى به .

ففي الأحاديث دليل على استحباب اضجاع الغنم في الذبح وإنما لا تذبح قائمة ولا باركة بل مضجعة لأنه أرفق بها وانفق العلماء على أن اضجاعها يكون على الجانب الأيسر ، وقد دلت الأدلة على أن الذابح يسمى ويكبر ويضع رجله على جانب المنق ليكون أمكن له . وقد باشر الرسول صلى الله

عليه وسلم التضحية بنفسه ويجوز أن يوكل غيره في الذبح ، والإبل تنحر قائمة معقولة يدها اليسرى .

وقول الرسول « هلمي » أي هاتي وصفاحها : جانب المنق اشحذها - هديها .

كيف يتصرف بالأضحية :

نهى الرسول صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الأضحية بمد ثلاثة أيام ثم رخص الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك وقال « إنما نهيتكم من أجل الدافة فكلوا واخروا وتصدقوا » رواه البخاري ومسلم وفي رواية « كلوا وتزودوا » وفي رواية أخرى « كلوا واطعموا واخروا » وفي رواية لمسلم « كلوا واطعموا واحبسوا واخروا » .

الدافة : ورود جماعة من الأعراب الضماف المدينة .

وفي الأحاديث بيان وصارف الأضحية فيجوز التصدق والاكل والاهتمام والادخار وليس هناك تحديد في أي من هذه الأمور بمقدار معين وقد استحباب البعض تجزئتها نصفين لقوله تعالى : « فكلوا منها واطعموا البائس الفقير » وقال البعض بل ثلاثا لقوله تعالى : « فكلوا منها واطعموا القانع والمطر » .

هل يجوز بيع الأضحية أو شيء منها .

ولا يجوز بيع شيء من لحوم الأضحية ولا جلودها وأجلتها ولا يجوز أن يأخذ الجزار شيئاً منها أجره أو بعض الأجره على ذبحه لها لما رواه علي بن أبي طالب قال أمرني الرسول صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بيته ، وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجلتها ، وأن لا أعطي الجازر منها شيئا ، وقال نحن نعطيه من عندنا « رواه البخاري ومسلم . أما الحبوب التي لا تجزيء في الأضحية فقد تعرضنا لذلك في العدد الماضي وكذلك الوقت الذي تذبح فيه .

نشرت مجلة ((الرائد))
حديثا اجراه مندوبها مع
المستشرق ((سيمون جارجي))
استاذ الحضارة والادب العربي
في جامعة جنيف ونقل فقرة
من الحديث لاهميتها .. ولانها
ترديد لما يقوله المخلصون في
هذه الامة بانه لا نصر لها الا ان
تتمسك ببقيدتها الاسلامية
وتنطلق صوب الاعداء في معركة
تسير على هدى السابقين من
آبائنا الاولين :

● لعلك تلاحظ ان هناك
تفاوتا ثقافيا وتكنولوجيا
واضحاً بين العرب واسرائيل .
هل تعتقد ان هذا الاختلاف او
التفاوت يحول دون تحرير
الارض واستخلاص الحق
الفلسطيني ؟

— قرأت الكثير من الجدل
دار بين المثقفين العرب حول
هذا الموضوع بالذات .
وخلاصة رأي بعضهم ان العرب
لم يهزموا في حوادث ٦٧ الا
بسبب تخلفهم في العلم
التكنولوجي . صحيح ان
العلم والصناعة والتكنولوجيا
تلعب دورا هاما في عصرنا هذا
الا انها لا يمكنها على كل حال
ان تنطق بلفة القوة وتفرض

المستشرق سيمون جارجي يقول :

العقيدة هي المحرك الاساسي لنصر أو الهزيمة

كانت قد فقدت كل هذه
الصفات . فالعقيدة وما يمكن
أن نسميه الايديولوجية والثقة
في المصير الحضاري لكل أمة
هو الذي يكون المحرك الاساسي
لما يسمى بالنصر او الهزيمة .
وانني قلت واقول مرارا ان
الامم لا تغلب بالسلاح وانما
تغلب حقا وتهزم عندما تفقد
ايمانها في شخصيتها وفي
مصيرها الحضاري الذي تتميز
به عن غيرها وتساهم أيضا في
تطور الحضارة العربية . وطالما
لم يفقد شعب من الشعوب
هذا الايمان فهو لا يمكنه ان
يهزم . وهزيمة عسكرية في
الميدان هي حدث طارئ أصاب
ويصيب كثيرا من الشعوب
ومع ذلك فهو يبقى حدثا
طارئا لا يؤثر في مصير أمة
وشعوب ، ولنا أكبر مثال على
ذلك في بعض حوادث التاريخ
المعاصر مثل الحروب
الاستعمارية ومثل ما يحدث
الآن في فيتنام . اذ ان التفوق
التكنولوجي والعلمي والقوة
العسكرية الرهيبة لم تتمكن
من القضاء على ايمان شعب
بكليته في مصيره وفي تمسكه
بالمش كرامة حرة ومستقلة .

ذلك الوقت بالدول الكبرى
التي كانت تمتلك كل وسائل
القوة المادية والطاقات البشرية
والحضارية .

● فهل تفوق العرب على
كل هذه الدول وهذه الشعوب
في الشرق والغرب بفضل قوتهم
المادية ؟

— لا شك ان شجاعتهم
ومهارته في الحرب والفتوة
كانت عاملا هاما في هذا النصر
ولكن العامل الاساسي كان قبل
كل شيء عقيدتهم الدينية وما
نسميه اليوم بالايديولوجية .
وعقيدتهم الدينية والاخلاقية
والتي حملوها معهم . فتفوقوا
من خلالها على دول عظيمة

نفسها بذات القوة .

● ولكن هل تعتقد ان القوة
المادية وحدها تكفي لتحقيق
قضايا مصيرية كالقضية التي
يواجهها العرب الآن ؟

— احب هنا ان ارجع بعض

النواحي التاريخية القديمة
والمعاصرة . فهذا مثل العرب
قبل الاسلام وجاءتهم تلك
العقيدة الرائعة التي مكنتهم
بنوع من الديناميكية والتي
ليس لها مثيل في التاريخ ،
ومكنتهم وهم حفنة من افراد
يمشون عيشة البساطة
والبدارة بان يتغلبوا في مدة
قصيرة على ما كان يسمى في

رينو ١٢

لا توجد منحنيات حادة صعبة لرينو - ١٢ .
كل من جرب الرينو - ١٢ دهش بقدرتها على تحمل
الطريق مما دعا الكثير الى القول بان هذا الامر من مميزات
الاولى .

وهذا لا يدهشنا لاننا اردنا ان نجعل منها سيارة المسافات
الطويلة الكاملة ولا تخشى شيئا .

جربها واضفط على محركها فانك سوف تجد ان الرينو ١٢
تظل محتفظة بخط سيرها دون ان تتأثر بالتأثير الهوائي
الجانبى او باختلاف سطح الطريق .

اختر الآن منحنيًا حادًا (صعبًا) فانك ستلاحظ ان
الرينو - ١٢ تسلكه بسهولة وذلك بفضل عجلاتها الامامية
ذات الشهرة العالمية مهما كانت السرعة فانها تتحمل الطريق
لان الرينو - ١٢ لا يزعجها أي شيء .

تذكر أيضا ان رغم سيرها الممتاز فان استهلاكها من الوقود
ضئيل للغاية اذ انها تقطع ١٠٠ كيلومتر بـ ٨٥ ليتر وبذلك
نرى ان الرينو - ١٢ لا تكتفي بالمرور من المنحنيات بسهولة
ويسر بل تشجعك على قطع المسافات .

موتور ٤ سليندر ، ١٢٨٩ سم^٣ وقوة ٦٠ حصان - ١٤٥ كيلومتر في الساعة ، ٨٥ ليتر
لكل مائة كيلومتر وعسرة - بريكات اطروانية امامية ، وعجلات متحركة .

الوكيل العام
مؤسسة العتيقي للتجارة والمشروعات الهندسية (عبد الله سالم العتيقي)

تلفون رقم ٨١٠٥٨٨ - ٨١٠٧٠٩ - ٨١٠٨٠٤



غاية حركة تحديد النسل وسياقها التاريخي

الأسرة

الشعب الانكليزي في تلك الايام من سعة العيش والرخاء الاقتصادي . فهو نظرا لهذا التزايد المخيف والتوفر الهائل لعدد السكان في بلاده قدر ان المكان الجديد بالسكنى على سطح الارض محدود وان وسائل المعيشة - كذلك - محدودة ، ولكن ليس هناك حد يعرف لتضخم النسل وازدياد عدد السكان ، فقال ان النسل اذا بقي يتضخم هكذا بسرعه الفطرية ، فلا بد ان تضيق عليه الارض يوما ولا تعود وسائل المعيشة الموجودة على وجهها كافية لسد حاجاته وبذلك قال (مالثوس) لا بد ان ينحط مستواه للمعيشة فاذن لا بد للمحافظة على رفاهه المادية

وامريكا ، ولكن الوسيلة التي تؤكدتها حركة تحديد النسل وتقوم بالذعية لها وتعمل على ترغيب الناس فيها أكثر من كل وسيلة وتتهيء أسبابها وآلاتها بحيث لا يبقى في المجتمع رجل ولا امرأة لا تعرفها أو لا تستطيع الاستفادة منها .

بداية الحركة :

وحركة تحديد النسل هذه كان بدؤها في أوروبا منذ اواخر القرن الثامن عشر الميلادي . وفي ما نعلم ان الاقتصادي الشهير مالثوس في انكلترا هو اول ما تقدم بفكرة هذه الحركة ودعا بدعوتها . ففي عهده بدأ السكان في انكلترا يتزايدون بصورة غير عادية لما كان عليه

« ان الغاية المقصودة من حركة تحديد النسل او تنظيمه هي وقف النسل الانساني عن النمو والزيادة . وفي الماضي كانت تستخدم لتحقيق هذه الغاية عدة وسائل كالمزل والاجهاض (اسقاط الحمل) وقتل الاولاد وكبت النفس بالعزوبة او الابتعاد عن الاتصال الجنسي اما في الزمن الحاضر فقد أصبح الناس لا يزاولون الواسيلتين الاخيرتين ، وانما الوسيلة التي اخترعوها

مكانها هي ان يقدموا على الاتصال الجنسي ولكن مع الحيلولة دون وقوع الحمل وذلك بالآلات والعقاقير المانعة للحمل لا شك ان وسيلة الاجهاض لا يزال لها رواج كبير في أوروبا

الصلاة

ما احلى الصلاة
هناك فوق الربوع
تصليها الجموع
تؤديها في خشوع
لا تخلو من الخضوع
صلاة لها فروع
تنهى عن الفحشاء والميوع
تقوم لصلاتها بدون تردد ولا رجوع
ما احلاها هناك فوق الربوع
الطالب مروان موسى نصار
١ سنوات

ورخائه الاقتصادي ان يكون ازدياد عدد افراده متمشيا مع ازدياد وسائل المعيشة وموارد الرزق ولا يزيد عليه بحال ، وتحقيقا لهذا الغرض أشار (مالثوس) على مواطنيه باتخاذ تدابير لضبط النفس على الا يتزوج الافراد الا بعد ان تتقدم بهم السن وان يحاولوا التغلب على اهواء النفس والكبت من نزواتها في الحياة الزوجية اذا تزوجوا ، وهذه الفكرة نشرها (مالثوس) لأول مرة سنة ١٧٩٨م في مجلة له تحت عنوان « تزايد السكان وتأثيره في تقدم المجتمع في المستقبل » وبعد (مالثوس) هذا ظهر (فرانسيس بلاس) في فرنسا ونادى بضرورة الحد من تزايد السكان ، ولكن كان اقتراحه الذي تقدم به لتحقيق هذا الغرض هو منع الحمل بالآلات والعقاقير دون الوسائل الخلقية المجردة ، وفي سنة ١٨٣٣م قام في أمريكا طبيب شهير هو (تشارلس نورتون) ورفع صوته مؤيدا لفكرة (فرانسيس بلاس) ولعل كتابه (ثمرات الفلسفة) هو اول كتاب جاء فيه شرح تفصيلي للتدابير الطبية لمنع الحمل واشيد فيه بذكر منافعها من الوجهة الاقتصادية .

عن كتاب « حركة تحديد النسل » للمودودي

يسرنا أن نرفع أصدق التهانى وأعظم الامنيات
إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح
أمير الكويت العظم



والى سمو ولي عهده الامين

وحكومته الرشيدة والقبة الكويتية والعالم العربي والاسلامي
بمناسبة عيد الاضحى المبارك



شركة المواصلات الكويتية ش.م.ك



يسرنا أن نرفع أصدق التهنات وأعظم الأمانى إلى مقام حفرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم

والى سموه وعهده الزمين

وحكومته الرشيدة والقب الكويتي والعالم العربي والاسلامي

بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

شركة برهان
(محمد عبد العزيز الوزان)

شكرا لك اللهم من ذا ارتجى
الاك في صفوي وفي اشجاني
ما نالني هم شقيت بعينه
وذكرت فضلك ثم دمت اعاني
انت العزاء وانت موئل مهجتي
فاذا نعمت فانت في حسابني
لم يشق انسان اتاك مناجيا
ان الشقاء وساوس الشيطان

اذا هزتك آفات الليالي
وامس عبء همك كالجمال
وصرت بلا صديق او موال
ولم تياس فانت من الرجال

تجارب مفيدة

● زجاجة الكولونيا الفارغة تبقى فيها رائحة الكولونيا مدة طويلة ويمكنك استغلالها بوضع الماء الذي ترشين بها الفسيل استعدادا لكبه بعد ان تقومي بعمل ثقب في غطائها البلاستيك الصغير .. ان هذا الماء يعطي الملابس المفسولة رائحة عطرة منعشة .. وتكون الرائحة اقوى لو انك اضفت ماء الزجاجة قطرات اخرى من ماء الكولونيا .

● اذا كان الملح الذي تضعينه في الملاحه يصير دائما رطبا نتيجة لرطوبة الجو في البيت .. راعي دائما وضع الملاحه تحت كوب مقلوب فهذا سيساعد تسال الرطوبة اليها ويبقى الملح فيها دائما جافا .

● لتسهيل عملية تقشير حبات البطاطس « الدبلة » ضعها قبل التقشير لمدة نصف ساعة في وعاء ملى بالماء ولاعادة النضارة الى اوراق الخس والجرجير التي تكون قد ذبلت ضعها في الاخرى في وعاء به ماء بارد لمدة ساعة او ساعتين قبل استعمالها .

عالم الحيوان

البوم

غالباً ما يحدث ان تقترب من كتلة معلقة بشكل غريب على جدار متهم او جذع شجرة ولكنك لا تلبث ان تكتشف ان هذه الكتلة هي طائر البوم اذ ينطلق فجأة بسكون ويبتعد طائرا او لا يصدر عن البوم أي صوت أثناء طيرانه ولذلك لا تشمر به فتران الحقل الذي يجب اصطادها عندما يهاجمها ، ويفضل البوم الصيد في الليل وهو يستطيع ان يرى في الظلام نظرا لنبات عينية الكبيرتين . كما انه يستطيع رؤية ما يجرف يخلفه لانه يستطيع ادارة رأسه دورة شبه كاملة وقد اكتشف العلماء ان في عينيه نقصا واحدا وهو عدم التمييز بين الالوان ويرى كل شيء باللون الرمادي .

(قال الماء يصف حاله)

قال الماء (الحمد لله الذي خلق من الماء كل شيء حي) (أما بعد) فانا اول مخلوق ولا فخر وانا لذة الدنيا والآخرة ويوم المحشر وانا الجواهر الشفاف المشبه بالسيف اذا حل عن الغلاف وقد خلق الله في جميع الجواهر حتى اللآلئ والاصداف وأجسى الارض بعد مياتها . وأخرج منها للعالم جميع اقواتها واكسو عرائس الرياض انواع الحلال وأثر عليها لآلئ الويل حتى يضرب بها في الحسن المثل كما قيل :

ان السماء اذا لم تبك مقلتها لم تضحك الارض عن شيء من الزهر فكيف ينكر فضلي من دب أو درج . وأنا البحر الذي قيل عنه في الامثال (حدث عن البحر ولا حرج) حيث جعلني الله نهرا من انهار الجنة وأنا أرفع الاحداث واطهر الاخباث وأجلو النظر وأزيل الوضر . أما رأيت الناس اذا غبت عنهم يتضرعون الى الله بالصوم والصدقة والدعاء ، ويسالونه تعالى ارسالي من قبل السماء

افضروصه

كانت سلحفاة كسلى تستدفء في الشمس فشكت سوء حظها الى طيور الماء لانها لا تستطيع الطيران وتمنى لو تطير الى السحاب ، فسمع شكواها نسر كان يحوم بالقرب منها ، ففرض عليها ان يعلمها الطيران ، وحملها بمخالبه وطار بها حتى كاد يجاوز السحاب ثم اسقطها فجأة فهوت على جبل عال وتهشمت درقتها فقالت وهي تجود بنفسها ، اني استحق كل ما جرى لي فمالي وللطيران والسحب وانا أمشي على الارض بصموبة . اذا جرى الانسان وراء الاوهام ، جر على نفسه المطاب والويل .

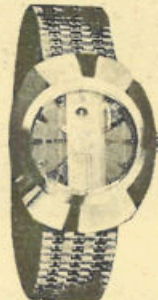
رادو

الساعة التي تفتخر المصانع السويسرية بانتاجها

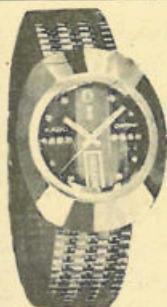
RADO
YEARS
AHEAD



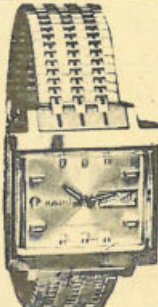
رادو ليل والنهار رقم 11ACV ضد الماء انوميتيكية : رزنامة . عليه من الصلب مطلة ذهب . عيار 20 . ونظرها من الصلب .



رادو ديسنار رقم 8 يا الساعة التي لا تجرح ابدا . رزنامة زجاجها لآلئ زرى . ضد الماء .



رادو ديسنار جوبيلى انوميتيكية . . . رزنامة نيسان التاريخ واليوم ضد الماء اخصرت على عمق 710 قدم تحت الماء . زجاجها لآلئ زرى . بالانسانه الى 18 مسة نسي فرصها .



رادو مهران رقم 11A10 مطلة بالذهب عيار 20 ونظرها من الصلب : ضد الماء رزنامة انوميتيكية .

معرض الباتل للساعات

شارع عبدالله السالم
كلفورت : 31780
مارة البصر : 31780
شارع سمور برتة عبدالعزیز : 34770
شارع شهيد السالم : 33003
الغوييل - الشارع الرئيسي : 911663
الإدارة العامة من 34

تدخله ملائكة الرحمة قال صلى الله عليه وسلم « من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله (الصالح) قيراط (أي مقدار معلوم عند الله) الا كلب حرث او ماشية »

ولعل ذلك واضح لانه نجس وقد يضع فمه في الاواني حين غفلة أصحابها ويؤدي الى امراض ، ويؤدي الناس ويزعجهم بنباحه أي صوته .. الخ .

ثالثا : تفسير قوله تعالى في سورة الانبياء « خلق الانسان من عجل » تعني أن بعض الناس المتسرعين الذين لا يفكرون جيدا في الكلام قبل قوله أو العمل قبل أدائه كأنهم في عجلتهم هذه متسرعون كالعجلة .. وهذه صفة ذميمة قبيحة في الناس لا تليق بالعتلاء .

●● ونحن يا كامل نحبيك ، ونشكرك على اهتمامك بمعرفة دينك ، ونتمنى ان تكتب اليانا بكل الاسئلة التي تود معرفة الاجابة عليها .. وندعو الله ان يبارك فيك وينجحك حتى تصبح من علماء المسلمين وابطالهم الشجعان .

●● وكانت هذه بداية جولة نبحث فيها عما يدور في أذهان ضفارنا فقالت انتهل عبد الرحيم التلميذة بالخالدية الابتدائية ذات السبعة أعوام :

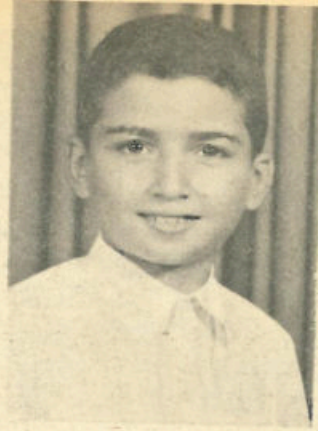
انني حينما أكبر سالبس ملابس طويلة وطرحه على رأسي ولن أعري جسمي مثل البنات « وأبوي » لازم يشتريهم من الان لاننا مسلمين وربنا يريد هذا وينجني ..!! همتك معها يا ابا انتهل ..!!

●● وقال طارق عبد العزيز ابن الثمانية أعوام بمدرسة الصليبخات الابتدائية : ساذاكر لاصبح شيخا وأذهب مع الرجال الى المسجد الاصيل ، وأعرف كيف خلق الانسان ..!! - واتضحت مسئوليتك يا ابا طارق لتأخذ بيده وتنطق به لتحقيق ما يريد والله معك ..

●● فهل ادرك الآباء والمسؤولون عن تربية نشئنا أن الفطرة السليمة تبحث عن طريقها المضيء بالايمان ، واننا نحن الذي نسمم الجو العطر ونفبر الفضاء النقي ..!!

وصدق رسولنا عليه الصلاة والسلام « كل مولود يولد على الفطرة وأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه » ؟!

أبو هالة



كامل محمد نبيل



طارق محمد نبيل



طارق عبد العزيز

حيثما نتفتح البصائر !!

كيف يفكر أسبال الجبل الجديد ؟

ذهب في يد رجل فترعه فطرحة أي خلعه من يده وألقى به . وقال : « يعمد أحدكم الى جمره من نار فيجعلها في يده » أي يتسبب لبس الخاتم في عذابه بالنار يوم القيامة .. ولذلك قال بعض الناس الجالسين بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل :

خذ خاتمك انتفع به ، فرفض قائلا : لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم !!

ثانيا : أما تربية الكلاب فهي حرام الا كلب الحراسة للماشية والحديقة وخارج المنزل وللصيد فهي مباحة .. والبيت الذي فيه كلب لا

٢ - هل يصلح ان اربي كلبا ويكون هذا الكلب نظيفا أم لا ؟! وهل الله خلق جميع الكلاب قذرة أم ان بعضها قذرو بعضها نظيف ؟!

٣ - انني ذات يوم سمعت في المذيع ان القرآن الكريم يقول « خلق الانسان من عجل » ماذا يقصد القرآن الكريم بذلك ؟

●● ووقع الرسالة باسمه : كامل محمد نبيل ، وشقيقه طارق .

ونجيب لك أيها التلميذ النبيل النجيب على أسئلتك : أولا : لبس خاتم الذهب للرجال حرام . نهى رسولنا عليه الصلاة والسلام عن تختم الذهب وقد رأى خاتما من

●● لقطه في الزحام ..!! وصورة للزهر يعبق بالعطر .. تشدنا الى المسئولية الكبيرة نحو تعهدنا بالري من نجس نقي .. حفاظا على روعة عيبرها ، وجودة شذاها ، وفطرية اصولها .. حتى تتفتح في وجه الصباح بنوره الرباني ..!!

●● رسالة من طفل في التاسعة من عمره ، ما زال يحمل كل يوم حقيبة كتبه الى مدرسة الفارابي الابتدائية . كتب اليانا يقول بعد التحية :

١ - انني البس خاتما من ذهب ، والناس يقولون لي ان لبس الذهب حرام ، فهل هذا الكلام صحيح أم لا ؟ واذا كان حراما فسارميه .

ابتهل عبد الرحيم





شركة الصناعات الوطنية (ش. م. ك.)

تهنىء حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفطر

الشيخ صباح السالم الصباح

وحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

بعيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الكويت وعلى الأمة العربية والشعب
الإسلامية بالحمد والسرور

مع القراء

نداء من لاهور الى قنيتنا ..

استقامتك في كمال شخصيتك

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة المجتمع الاسلامية المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

كنت ، قد ارسلت لكم مقالا نشره في صحيفة المجتمع ، وقد سرتني اني وفقت في ذلك ، ويسموني ان اكتب لكم دائما على الله سبحانه وتعالى ان ينفع بما نكتب - ابناء مجتمعا الاسلامي وما انا اكتب اليكم مرة ثانية .

((اختي المسلمة))

احبيك من وراء الحواجز الخيالية والحدود الوهمية - تحية الاسلام والمحبة ، واناديك نداء من القلب ، ان حيي على الجهاد ، اني اشعر ان كلمتي تصل الى قلبك من دافع الاخلاص وحسن النية ، اشعر ان ارواحنا تتماق من بعيد ، رغم بعد الشقة !! كيف لا ؟

السنا متحابين بالله نصلي لاله واحد نحو قبلة واحدة ، نجتمعنا روابط متينة ، استمعصت على كل الاعاصير !

كمال شخصيتك هي استقامتك على مبادئ واخلاصك لواجبك اذن تكونين : في البيت فاحسني لمن هم اصغر منك سنا واحترمي من هم اكبر منك ، قومي بواجبك خير قيام ، احسني التصرف في كل مناسبة ، لا تسكتي على باطل دون ان تردعي صاحبه ، لا تصفي الى الثرثارين اكلي لحوم الناس ولا تفسحي لهم المجال ان يظلموا في خوضهم ، قولني لهم ان النعمة الفيبة روائع كريمة لا تخرج من افواه المؤمنين ولا تستقبلها انفس المسلمين . انصحي لله وعلمي من لا يعلم من اهلك او جاراتك او صديقاتك مبادئ الاسلام وفضائله ، انشري الفضيلة وحاربي الرذيلة ، لا تردددي ان تقولي كلمة الحق ، وتذكرني ان من تعلم علما فانكره جاء يوم القيامة بلجام من

نار تذكرني قوله الله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا »

لقد وضع الله على كاهلك واجبات احسني القيام بها ولا تتقاضي ابدا ، لقد دفع الاسلام من قدرك ، واعتبرك عضوا بارزا في المجتمع وله دوره ومكانته الخاصة « ولهن مثل الذي عليهن » فلا تنصتي لمن يقولون ان الاسلام حط من قيمة المرأة . تذكرني انها كانت تباع بابضى الايمان ، قيل عنها انها روح شريرة حرمت من الميراث وكانت من مسقط المتاع ، فجاء الاسلام ليحررها من قيود المبودية ويحفظ لها كل حقوقها وقال فيها

الرسول « يفلهن اللثام » وشجع على تعليمها وحسن تربيتها وجعل ذلك سترا من النار لمن فعل .

اختي المسلمة :

اينما تكونين احدي انقلبا فكريا ، وتذكرني حاجة المجتمع الى المصلحين المخلصين والى الربيين الطيبين ، فكوني من هؤلاء ، انا بحاجة الى كل جهد - مهما قل - لاعلاء كلمة الله ، حي على الجهاد « وقل اعلموا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون » والله تعالى ينصرك ويرفع من قدرك .

فوزية حسين
لاهور



دعوة لراكال ببناء مسجد ..

المسجد « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » فالمرجو من اخواننا ان ياخذوا بايدينا ولهم الشكر الجزيل مقدما واجرمهم على الله - ان الله لا يضع اجر المحسنين -

- الامين العام لجامعة الفلاح بلربانكج
- اعظم كرة - الهند -

تعارف

الإسم : محمد عبد اللطيف قديمي كويت
العنوان : خيطان - بقالة جعفران
الشارع الجنوبي
الهواية : التعارف الإسلامي - قراءة الكتب الإسلامية
العمر : ١٨ سنة

الإسم : نافل ساهر الخالدي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : كرة اليد وقراءة القصص والمجلات والمراسلة
العنوان : جليب الشيوخ - نادي النصر الرياضي الكويت

في جامعة الفلاح نحو الف نسمة من بين طلبة واساندة ولا يزال عدد الطلاب يزداد يوما فيوما - ولولا ضيق نطاق دور التعليم والاقامة لصار هذا العدد اكثر منه بأضعاف - ومن المؤسف انه لم يكن في الجامعة مسجد لا صغير ولا كبير وكانوا يقيمون الصلوات في قاعات التعليم وساحة الجامعة متفرقين في حر وقيظ ومطر وبرد وكان ذلك يؤدي المصلين ولم تكن هنا قاعة كبيرة تجتمعهم جميعا وكانت الحاجة ماسة الى بناء مسجد كبير يتسع لمثل هذا العدد الكثير المتزايد يوما فيوما ويذهب عنهم هذه المشقة ليقيموا الصلوات في بيت واحد وبجماعة واحدة - فنظرا لهذه الحاجة الشديدة اسسنا متوكلين على الله هذا المسجد العام الكبير ولا يزال في مرحلة البناء - ويشتمل هذا المسجد - كما يبدو بالصورة - على قاعتين رئيسيتين تسمان نحو الف مصلا أما الصحن المكشوف فيسع لبقصة الاف من المصلين - اذا يفرح اهل الجامعة باداء الصلوات بالطمأنينة والراحة - ومما لا يخفى ان تكاليف البناء لمثل هذا المسجد الفخم الكبير يشق حملها على المسلمين البائسين ... فلنفت انظار اخواننا الى المساهمة في بناء هذا

يا ليت القوم يعلمون

المكرم رئيس تحرير جريدة المجتمع الموقر
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته « ان الله لا يضيع اجر المحسنين » اني احبكم في الله لانكم تقومون ببعض الواجبات الاسلامية لرفع شان المسلمين وتبهيهم الى درب الحياة .. لانكم تمشون مع مشاكل المسلمين وتتلون لآلامهم .. ويهكم امرهم .. لانكم تشعرون بالواجب وتهدون الى طريق السعادة . حسب ما تلييه جريدتكم المحبوبة « المجتمع » التي تصل الينا في حينها . ان الطريق الذي تسيرون عليه او تشيرون اليه في جريدتكم هو طريق السعادة لا غير يؤدي في النهاية الى النجاح والفلاح ان شاء الله .. لانه في جانب الله .. ومع نظام الله الذي انزل لسعادة الانسان . فيا ليت القوم يعلمون ونفوا اخي ان لكم اخوانا يعيشون معكم ولو لم يروكم من حيث الهدف لا من حيث الاوطان ..

وارغب الحصول على عدة نسخ من « المجلد الاول » من جريدة المجتمع فارجو ارشادي الى المكتبة التي ستبيعه بالنسبة للرياض وشكرا لكم ولاسرة تحرير الجريدة الفاضلة ولجميع المخلصين .
الرياض - السعودية - كلية الشريعة - اخوكم الطالب معلا مبيض المطلق

شكرا للاخ معلا على هذا التقدير ونرجو الله ان يمكننا من خدمة دينه على الوجه الاكمل .

ثم النسخة من المجلد الاول للمجتمع ديناران ونصف



مكرة

لا تسالن بني آدم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب الله يفضب ان تركت سؤاله وبني آدم حين يسال يفضب

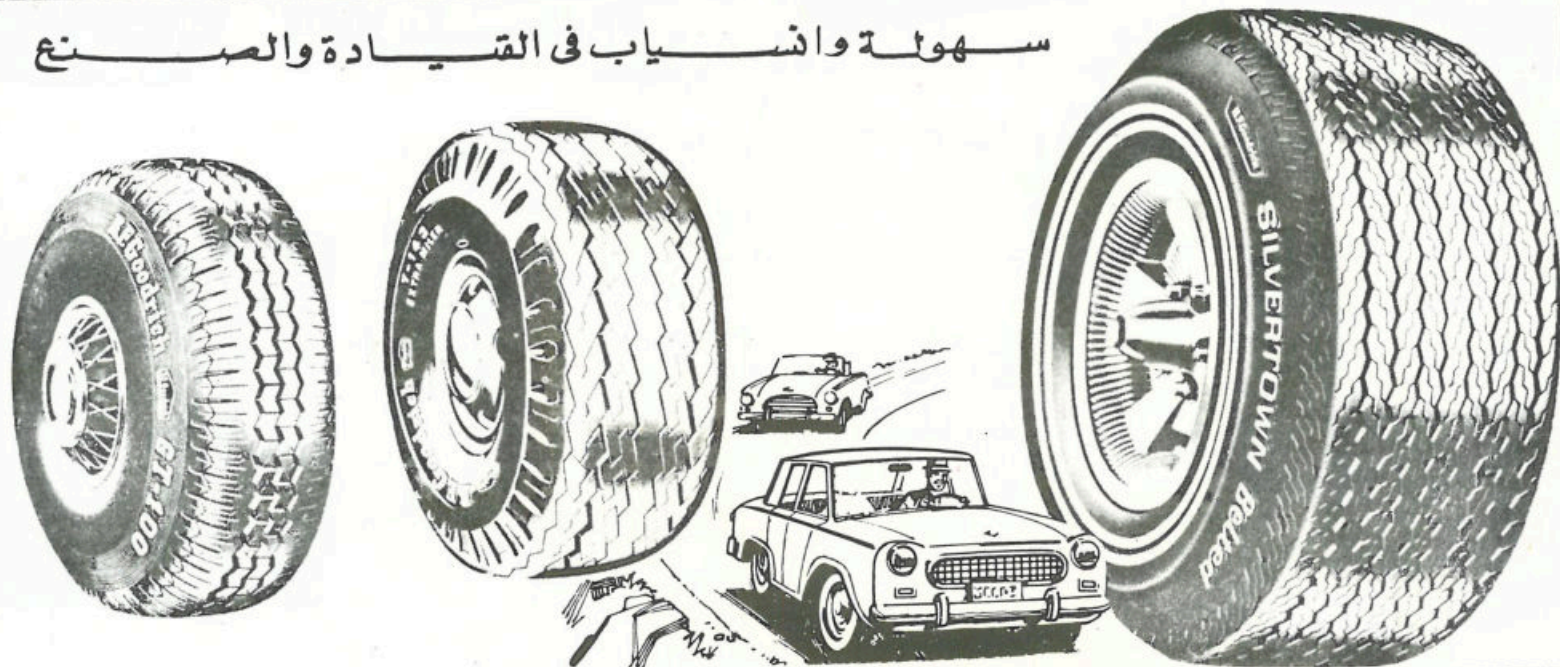


الاطار الامريكى الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة واثبات في القيادة والصنع



تلفون:
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم



١٩٧١ فولفو ١٤٤ ديلوكس

سيارة العائلة المفضلة أناقة في الشكل



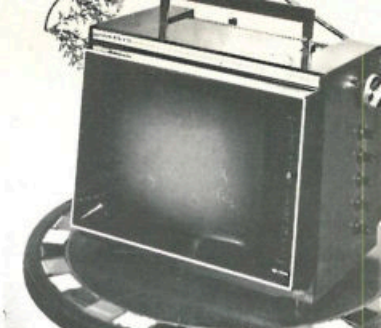
VOLVO

AB VOLVO GÖTEBORG SWEDEN

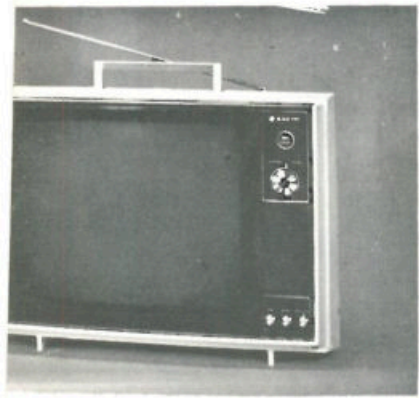
شارع مبارك الكبير - الكويت
تلفون ٣٣١٠٨ - ٣٢٠٨١

عبد العزيز العلي المطوع

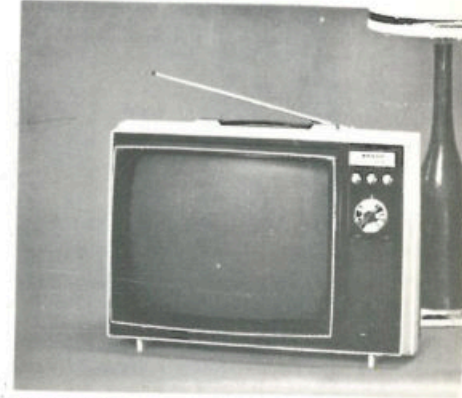
الوكيل العام:



١٠ بوصة ، ١٢ بوصة ، ١٦ بوصة ، ١٧ بوصة ، ١٩ بوصة ، ٢٠ بوصة



سانيو
سانيو الكهربي كورپوريشن ليمتيد - اليابان
SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan



17-P50 و 17-P55s

على جميع المقاسات

تلفزيونات صرة الحركة



تلفزيون
١٧
بوصة
صرة الحركة

ذ. م. م. **مخزن التجريبات** الوكيل العام
شارع عبدالله السالم - ت ٣٢٣٣٦ - ص. ب ١١٥٤ الكوييت